بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كليـــــة الدراسات العليـــــا

كلية التربية – قســـم علم النفس

إتجاهات مشرفات رياض الأطفال بمحلية الخرطوم نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال السويين

The Attitudes of Kindergarten Teachers in Khartoum locality Towards Integrating Disabled Children with Normal Children

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي

إعداد الطالبة:

هديل ربيع حسن أحمد

إشراف الدكتوره:

هاديه مبارك حاج الشيخ

1440هـ-2018م

الآيـــــة

قال الله تعالى:

عبس و تولى

عبس و تولى ---------

صدق الله العظيم

سورة الفتح: 17

إهـــداء

إلى من كلله الله بالهيبه و الوقار

إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياه

إلى معنى الحنان و التفاني

إلى من كان دعائها سر نجاحي

إلى أمي الحبيبه

إلى إخوتي و أخواتي سندي في الحياة و مصدر فخري

الباحثة

شكروتقدير

الشكر أولاً وأخيراً لله عزوجل على اتمام هذا البحث ونحمده حمداً يليق بجلاله وعظمته وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد خاتم الرسل ولانبياء, صلاة تقضي لنا بها الحاجات وترفعنا أعلى الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات وبعد الممات.

والشكر كل الشكر الى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا متمثلة في كلية الدراسات العليا وموظفيها وكلية التربية واخص بالشكر قسم علم النفس.

والشكر كل الشكر الى المشرفة على هذا البحث **الدكتورة/ هادية مبارك حاج الشيخ** التي ساندتني ووقفت معي بعلمها وجهدها أسأل الله لها التوفيق والتقدم دوماً.

كل الشكر إلى الذين لم يكلوا ويملوا في سبيل تعلمنا الى كل من علمن ا حرفا الى جميع الاساتذة الاجلاء . والشكر لمكتبة جامعة السودان وأفريقيا العالمية. والشكر موصول للأساتذة الذين قاموا يتحكيم المقاييس. كما أشكر جميع مدارس رياض الأطفال التي تعاونت معي.

الباحثة

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الى معرفة إتجاهات مشرفات الرياض نحو عملية دمج أطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين. و معرفة الفروق بين المشرفات تبعا للمتغيرات (الخبره العمليه, المؤهل العلمي, التخصص).

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي و تم تطبيق مقياس اتجاهات مشرفات الرياض نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقه مع الاطفال العاديين الذي قامت باعداده الباحثة لعينة من مشرفات رياض الاطفال بمحلية الخرطوم تم اخذها بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث بلغ عددهن (100) معلمة. تم تحليل البيانات بواسطة البرنامج الاحصائي (الحزمة الاحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية SPSS)، وتوصل البحث لعدة نتائج أهمها: هنالك إتجاهات ايجابية لدى مشرفات الرياض نحو عملية دمج أطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين. عدم وجود فروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للخبرة العملية . هناك فروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للمؤهل العلمي لصالح جامعي فما فوق . عدم وجود فروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للتخصص. أوصت الدراسة بتكثيف المقررات و الكورسات المعنيه بالإعاقات و أنواعها و كيفيه التعامل معها في كليات التربيه علم النفس و رياض الأطفال مع ضرورة استيعاب المشرفات اللائي تخصصن في تلك المجالات . عقد دورات تدريبيه مستمره لمشرفات الرياض حول موضوعات التربيه الخاصه و كيفية التعامل مع ذوي الجاجات لزياده من وعيهم و دورهم في عملية الدمج. التأكيد على مسؤلية وزارة التربيه و التعليم و تجهيز الرياض العامه بحيث تستوعب جميع الإعاقات.

Abstract

This study dealt with the attitudes of kindergarten teachers towards integrating children with disabilities with normal children in kindergarten. The problem of the study was the refusal of some kindergarten for children with disabilities or lack of know-how and sufficient knowledge for teachers in dealing with children with disabilities, which limits their development and widening the difference between hem and normal children. The study aimed to know the trends of kindergarten teachers towards the integration of handicapped children with their peers. And the extent to which kindergarten teachers' attitudes towards the integration of handicapped children with their peers was affected. The kindergarten Teachers Attitudes Scale was applied to the integration of children with disabilities with normal children to a sample of kindergartens in Khartoum, where they numbered 100 teachers. The study followed the descriptive method and reached several results, the most important: There are positive trends in kindergarten teachers towards the integration of disabled children with their peers. There are no differences in the attitudes of kindergarten teachers towards the inclusion of disabled children in public kindergartens according to practical experience. There are differences in the attitudes of kindergarten teachers towards the integration of disabled children in public kindergartens according to the scientific qualifications for the benefit of university graduates and above. There are no differences in the attitudes of kindergarten teachers towards integrating disabled children into public kindergartens according to specialization. The study recommended intensifying courses and courses on disabilities and their types and how to deal with them in the faculties of education, psychology and kindergartens. Holding ongoing training sessions for kindergarten teachers on special education topics and how to deal with them to increase their awareness and their role in the integration process. Emphasize the responsibility of the Ministry of Education and the provision of public kindergarten to accommodate all disabilities.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
شكر وعرفان	ج
الملخص باللغة العربية	د
الملخص باللغة الإنجليزية	هـ
فهرس الموضوعات	ز
فهرس الجداول	ي
الفصل الأول : الإطار العام للبحث	
المقدمة	1
مشكلة البحث	4
أهمية البحث	5
فروض البحث	6
أهداف البحث	7
مصطلحات البحث	7

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول : الإتجاهات	10
المبحث الثاني : الدمج	33
المبحث الثالث : ذوي الاعاقة	41
المبحث الرابع: رياض الاطفال	50
الدراسات السابقة	61
الفصل الثالث: منهج الدراسة واجراءاته	
تكهيد	69
منهج البحث	69
مجتمع البحث.	69
عينة البحث	69
أدوات البحث	71
الاساليب الاحصائية	76
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشة الفروض	
عرض ومناقشة الفرضية الأولى	78
عرض ومناقشة الفرضية الثانية	80

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة	81
عرض ومناقشة الفرضية الرابعة	84

النتائج والتوصيات	
نتائج البحث	88
التوصيات و المقترحات	89
المصادر والمراجع	90
الملاحق	98

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
(1)	الرياض التي تم اختيار العينة منها بولاية الخرطوم	
(2)	توصيف خصائص عينة البحث وفقا لمتغير الخبرة العملية وبعض المتغيرات الديموغرافية الأخرى	
(3)	العبارات التي أوصي المحكمون بتعديلها في مقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة	
(4)	العبارات التي أوصي المحكمون بإضافتها في مقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة	
(5)	العبارات التي أوصي المحكمون بحذفها في مقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة	
(6)	معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة عند تطبيقه بمجتمع البحث	

(7)	نتائج معاملات الثبات لمقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة في صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث	
(8)	نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على السمة العامة لاتجاهات مشرفات رياض الاطفال نحو دمج الاطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة	
(9)	نتائج اختبار (التباين الاحادى) لمعرفة الفروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للخبرة العملية	
(10)	نتائج اختبار (التباين الاحادى) لمعرفة الفروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للمؤهل	
(11)	الفروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج المعاقين وفقا لمتغير المؤهل	
(12)	نتائج اختبار (التباين الاحادى) لمعرفة الفروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للتخصص	

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة

اهتمت التربيه في عصرنا الحالي بجميع أفراد المجتمع فهي لم تعد مقتصره على العاديين فقط كما كان الحال في الماضي, و على هذا الأساس أصبحت الجهود التربويه و التعليميه تستهدف جميع النشئ بغض النظر عن مستوياتهم و قدراتهم. فإن التعليم حق لكل إنسان بغض النظر عن قدراته و مواهبه كما وضح ذلك في مؤتمر اليونسكو العالمي الذي عقد في عام 1994, و الذي دعا إلى إتاحة فرص تعليم الأطفال المعاقين جنبا إلى جنب مع زملائهم العاديين في المدارس العامه. و كما يرى (الخطيب جمال,16,2013) أنه على الروضة أن تعيد النظر في رسالتها و وظيفتها بحيث تصبح مكانا لا يستثني أحدا من الأطفال.

لا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانيه من وجود أفراد مع اقين إلا أن الفرق بين هذه المجتمعات يظهر في طبيعة نظرتها و تعاملها مع هذه الفئه, فلكل مجتمع خصوصيته التاريخيه و الحضاريه, و منظومة القيم و المعايير الإجتماعيه التي تحكم تصرفات أفراده و سلوكياتهم و تفاعلاتهم, و تحدد نظرتهم إلى مختلف أمور الحياه, و من المسلم به أن المجتمعات الإنسانيه لا تكاد تخلو من المشكلات و الصعوبات التي تواجه الأفراد و الجماعات بشكل عام.

على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير حركة الاهتمام والرعاية الموجهة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة الا ان هنالك تباين في الاتجاهات نحو دمجهم في مدارس التعليم العام بصورة تناسب قدراتهم واحتياجاتهم التربوية والتعليمية والنفسية .هذا وفي ظل صرخات العالم المتقدم والنامي على حد سواء والتي تنادي بالتمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات

عموماً، وفي ظل الهزة العنيفة التي تمخضت عن كتاب لوكسلي وتوماس والذي تم عنونته تحت عنوان" هدم التربية الخاصة وبناء الدمج "أصبح (Loxley&Thomas,2007, 210) الدمج مطلباً أساسياً وهاماً ورئيسياً لجميع الفئات الخاصة . فظهرت مصطلحات الدمج الشامل و مدرسة الدمج الشامل في الأدب التربوي و ذلك للإشاره إلى عملية تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات في التربيه العامه, و التي تعمل على إعداد البيئات الصفيه الداعمه للإحتياجات التربويه و الإجتماعيه لجميع الطلاب سواء المعاقين منهم أو العاديين. (السرطاوي وآخرون،,74,2006).

لقد احتضن التربويون هذا المصطلح الجديد و بدأوا يروجون له كأساس يقوم عليه تعليم الطلاب المعاقين الذين عزلوا و حرموا منذ زمن بعيد من فرصة التفاعل مع أقرانهم غير المعاقين, و أبعدوا عن فرص المشاركه في الحياه الإجتماعيه, و صحيح أن مدارس و فصول و معاهد التربيه الخاصه قد وفرت لهؤلاء الطلاب الخدمات التعليميه المختلفه, إلا أنها أخفقت في تطوير مهارات التفاعل الإجتماعي لديهم, و ذلك بالرغم من تطبيق نظامين سابقين شبيهين بنظام الدمج الشامل ألا و هما:

(Integration), (Mainstreaming) و هو ما يعرف بالتكامل أو الدمج الجزئي للطلاب المعاقين في مدارس التعليم العام و فصوله, و ذلك بأن يسمح لأطفال الرياض بالمشاركه ببعض الأنشطه الدراسيه داخل فصول التعليم العام لجزء من اليوم الدراسي , و يقضون الجزء الأخر في فصول التربيه الخاصه مع زملائهم المعاقين. إن الفرق بين هذين النظامين, و نظام الدمج الشامل الجديد هو أن الطالب المعاق يقضي يومه الدراسي كله جنبا إلى جنب مع الطلاب العاديين في فصول التعليم العام, يمارس معهم الأنشطه الأكاديميه و الرياضيه و

الإجتماعيه و الترفيهيه جميعها فيما يتلاءم مع قدراته و خصائصه. (كمال سيسالم,2006، 418).

فللدمج هو السبيل الوحيد لتحقيق الهدف الأسمى للصحة النفسية وهو الشعور بالسعادة ودرجة مناسبة من جودة الحياة . ولا شك أن الدمج الحقيقي لذوي الاحتياجات يزيد من فرص الاستمتاع بجودة الحياة، حيث يؤدى لدى الكثير منهم إلى جودة النفس، وجودة الإحساس بالوجود ذاته، بما قد يسهم بشكل جيد في سد العديد من الثغرات في الخبرة الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة شأنه شأن اللاشعور الجمعي، فالدمج يعد غاية و وسيلة وعملية وناتجاً لكل استراتيجيات وخطط تحسين جودة الحياة في جوانبها المتكاملة والمتوازنة ليس فقط لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بل للمجتمع ككل، أي أن المكان لا يغنى عن المكانة بل كلاهما معاً كل متكامل لا يغنى أحدهما عن الآخر(الخولي وقنديل30,2010) فدمج تلك الفئات الخاصة من شأنه أن يزيل تلك الحواجز العالية الموجودة بينهم وبين أقرانهم العاديين ويساعدهم على تنمية صداقات مجتمعية تنعكس عليهم في صورة تقدير ذات مرتفع ومفهوم ذات. وهذا لايكون تفضلا عليهم بل هو حق اجتماعي وشرعي وقانوني ودستوري ، فلا شك أن لكل إنسان الحق في أن يتمتع بإنسانيته، إذ خلقه الله في أجمل صورة، ويسر له ما خلق، فإذا كانت أنصبة البشر الإنسانية مختلفة، فإنهم جميعاً في إطار الشريعة الإسلامية يتساوون في القيمة الإنسانية.

ولا شك في أن الإعاقة عموماً لا تكمن في جسد من يعاني منها بقدر ما هي عقبة تقوم في نفس من ينكر على أي فئة خاصة إمكانية إعادة تكييفها وتأهيلها وإعادتها إلى جسد المجتمع، وبذلك فإن التعامل مع فئة أطفال ذوي الاحتياجات الخاصه في ظل تلك الأرقام المخيفة التي بدأت تشير إلى ازدياد عدد هؤلاء الأطفال – يجب ألا يكون وفق المفهوم العلاجي بل لابد من ضرورة التعامل مع الحاجات التربوية والتعليمية لهذه الفئة من الأطفال، وبذلك فإن ما يحتاجه اطفال ذوي الحاجات ليس فقط المساعدة على التغلب على صعوبات الحياة إنما

يحتاج إلى المساعدة على إعتاق كامل قدراته وإمكانياته لتظهر إلى الوجود وهذا بالتأكيد لن يتحقق في ظل نظام العزل الذي من شأنه العزلة عن المجتمع والذي يعمل أيضاً على تعميق وتعقيد المشكلة فتبقى اتجاهات المجتمع سلبية نحو هذا الطفل وكذلك الأمر بالنسبة للطفل نفسه تجاه هذا المجتمع الذي قهره وظلمه وعزله عن باقي أعضائه.

وإذا كان العالم بأسره ينادي بدمج الاطفال ذوي الحاجات فإن ذلك لا يعنى هدم ما يعرف بالتربية الخاصة بل يعني هدم الأفكار التي كانت تكمن وراء التربية الخاصة والمتمثلة في عزل هؤلاء بمدارس خاصة بهم، فالتمثيل الثنائي المتمثل في التربية الخاصة والتعليم العادي كان ضروريا في الماضي وقد حقق أهدافه لكنه لم يعد مقبولاً في الوقت الحاضر، كما لم يعد الدمج خيارا بل هو واقع قائم ومستمر.(الخطيب، 2009، 78)

وقد تعددت أدوار معلم التربية الخاصة في التربية لذلك كان لابد من معرفة اتجاهاتهم في عملية الدمج التي سوف تقوم بتغيير أدواره في صور مختلفة يؤدي مهام ووظائف متعددة داخل رياض اطفال التعليم العام، فهو معلم غرفة المصادر، والمعلم المتجول(المتنقل)، والمعلم المستشار وأخيراً معلم الظل كما اصطلح على تسميته كذلك في كثير من البيئات . (الخولي وقنديل، 2010، 218)

مشكلة البحث:

نسبه لإرتفاع عدد الأطفال المعاقين في مجتمعنا و لإحتكاك الباحث ة المباشر مع هم و مع أسرهم و التعرف على مشكلاتهم التي تتشكل في رفض بعض الرياض لأبناءهم أو عدم الدرايه و المعرفه الكافيه بالنسبه للمشرفات في التعامل مع أطفالهم, مما يحد من تطورهم و اتساع الفارق بينهم و بين الأطفال العاديين . و لأن الدمج أمر هام للطفل المعاق و أن المراكز الخاصه مسانده لعملية الدمج و أنها مكان لتهيئة الطفل لمرحلة الدمج المطلوبه فيما بعد فهي تزوده بالمهارات و الأساسيات التي تمكنه من التفاعل بين أقرانه و إكتساب

سلوكيات الطفل العادي. و كما يرى (صادق ,2005, 35) أن التوجه نحو دمج و إستيعاب الأطفال ذوي الإعاقه مع زملائهم العاديين أصبح من القضايا الحاضره و المستقبليه التي تشكل حيزا كبيرا في تفكير كل من يعمل في تخطيط و تنفيذ خدمات التربيه الخاصه في كل مراحل حياة الفرد من ذوي الإعاقه.

وعلى ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ماهى اتجاهات مشرفات رياض الاطفال نحو دمج الاطفال ذوي الاعاقه مع الاطفال العاديين؟

ويتفرع من ذلك التساؤلات التالية:-

1. ما هي السمه العامه لإتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو عملية دمج الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين؟
2. هل تختلف اتجاهات مشرفات رياض الاطفال نحو دمج الاطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين باختلاف مؤهلهن التعليمي الدراسي (جامعي/ فوق الجامعي)؟ .
3. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مشرفات رياض الاطفال لسياسة الدمج تبعا لسنوات الخبرة؟
4. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مشرفات رياض الاطفال لسياسة الدمج تبعا للتخصص؟

أهمية البحث:

الأهميه النظريه:

تتجلى أهمية البحث في الآتي:-

1. طبيعة التفاعل الاجتماعي هي من الواجب الانساني وحق مكفول لأي فرد وكل الاديان والقيم النبيلة حثت على ذلك.
2. مراعاة خطورة التمييز خصوصا في المجتمعات الشرقيه و تداعيات التمييز على الصحه النفسيه و التفاعل الإجتماعي.
3. لأن المعلم ركيزة أساسية في عملية الدمج كان لابد من معرفة إتجاهاتهم نحو دمج هؤلاء الأطفال ذوي الإعاقه مع الأطفال العاديين في رياض الأطفال.
4. المعلمون هم الطبقه المستنيره في أي مجتمع فمعرفة اتجاهاتهم قد يعد بمثابة كشف مبكر و تقييم لإتجاهات المجتمع ككل نحو الدمج.

الأهميه التطبيقيه:

1. الاستفادة القصوى للعاملين في مجال وضع السياسات و المناهج التعليمية والتربويه وتطبيقها في مجال التربيه الخاصه لتحسين العمليه التعليميه للأطفال المعاقين.

فروض البحث:

1. هنالك إتجاهات سالبه لدى مشرفات رياض الأطفال نحو عملية دمج الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين.
2. هنالك فروق في إتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو عملية الدمج تبعا لمؤهلهم الدراسي (جامعي/ فوق الجامعي).
3. هنالك فروق في إتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو عملية الدمج تتعلق بسنوات الخبره.
4. توجد فروق في إتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو الدمج تتعلق بتخصصهم.

أهداف البحث:

1. معرفة السمه العامه لإتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو عملية دمج الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين.
2. الوقوف على واقع الدمج في رياض الاطفال محل عينة الدراسة .
3. معرفة عما اذا كانت هنالك اختلافات في اتجاهات المشرفات نحو ا لدمج حسب المتغيرات : (المؤهل العلمي, الخبره , التخصص,,,).
4. تقديم بعض التوصيات من خلال النتائج التي سيتوصل لها البحث و التي تفيد متخذي القرار في عملية الدمج.

مصطلحات البحث:

التعريف الاصطلاحي للإتجاه:

يشير تعبير الاتجاه Attitude إلى العوامل المؤثرة في أفكار الفرد وجوانبه الوجدانية واستعداداته بحيث تحدوه إلى أن يعمل على نحو معين في البيئة التي يعيش فيها (وفاء القواص 2006,30).

التعريف الإجرائي للإتجاه:

هو الدرجه التي يتحصل عليها المبحوث على مقياس الإتجاهات على البحث.

التعريف الاصطلاحي الدمج الشامل:

يقصد به إدماج الأطفال المعاقين داخل برامج المدارس النظاميه العاديه و توفير خدمات تدعيميه و شخصيه لهؤلاء التلاميذ, و ضرورة تعديل البرامج الدراسيه ال عاديه قدر الإمكان

لتواجه حاجات المعاقين مع إمداد معلم الصف العادي بما يحتاج إليه من مساعده.
(بريمر،1990، 143)

التعريف الإجرائي للدمج:

تعليم ذوي الاحتياجات الخاصه في الصف الدراسي العادي بالروضة و تقديم الدعم اللازم بمختلف أنواعه لهم.

تعريف الأطفال ذوي الإعاقه:

يعرف الآطفال ذوي الإعاقه بأنهم أولئك الآطفال الذين يختلفون على نحو أو آخر عن الآطفال الذين يعتبرهم المجتمع عاديين ويصنفوا إلى الفئات: الإعاقة العقلية، الإعاقة السمعية، الإعاقة الجسدية، الإعاقة الانفعالية، الإعاقة البصرية، صعوبات التعلم، الاضطرابات الكلامية واللغوية. والتفوق العقلي.(مروه الباز، 2009، 8).

تعريف رياض الأطفال:

مؤسسه تربويه تنمويه يفترض فيها أن تنشئ الطفل و تكسبه فن الحياه, بإعتبار ان دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسه النظاميه, حيث توفر له الرعايه الصحيه, و تحقق مطالب نموه و تشبع حاجاته بطريقه سويه, و تتيح له فرص اللعب المتنوعه, فيكشف ذاته و يعرف قدراته و يعمل على تنميتها و يتشرب ثقافه مجتمعه, فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته و مع مجتمعه. (قناوي,1993, 7).

الفصل الثاني

الأطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

الاتجاهات

مقدمة:

تعتبر الاتجاهات النفسية من اهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية لذلك فإنها تلقي اهتماماً بالغاً من قبل علماء النفس الاجتماعي الذين يعتبرون أن الاتجاهات عاملاً محدداً لقطاعات عريضة من السلوك الاجتماعي للفرد وموجهاً ومنظماً له . وكثرة استخدام مفهوم الاتجاهات يعود أساساً لكونه مفهوم أو تكوين فرضي يشير إلى توجه ثابت أو تنظيم مستقر ، إلي حد ما لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة ، نحو أي موضوع من موضوعات التفكير ، عيانية كانت أو مجردة ، ويتمثل في درجات القبول والرفض لهذا الموضوع .

وعليه فإننا سنتطرق إلى مفهوم الاتجاهات وكل العناصر التي تساهم في فهم خصائصها وتكوينها والنظريات المفسرة لها وتغيرها وأساليب قياسها.

الاتجاه في اللغة:

الاتجاه: هو الوجه الذي نقصده وشيء موجه إذا جعل جهة واحدة لا يختلف الجهة ، والوجهة الموضع الذي نتوجه إليه ونقصده (السيد شتي ، ,48,2009)

ونلاحظ هنا أن أصحاب هذا التوجه يعرفون الاتجاه بانه عبارة عن نسق او تنظيم له مكونات ثلاثة: معرفية وجدانية وسلوكية ، ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه.

والافتراض الذي بني عليه هذا التوجه يؤكد عملية التأثير المتبادل بين مكونات الثلاثة ، ذلك أن معارف الفرد عن موضوع معين يؤدي إلى مشاعر التأثر بهذا الموضوع ، وبالتالي الاستعداد الذاتي واظهار سلوك معين تجاهه.

ويعرف عبد المعطي (1998) الاتجاه النفسي الاجتماعي تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع بين المثير والاستجابة . وهو عبارة عن استعداد نفسي ، أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم لاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات او مواقف (جدلية) في البيئة التي تشير إلى هذه الاستجابة .

ويشير تعبير الاتجاه Attitude إلى العوامل المؤثرة في أفكار الفرد وجوانبه الوجدانية واستعداداته بحيث تحدوه إلى أن يعمل على نحو معين في البيئة التي يعيش فيها (وفاءالغواص39,2006).

أما دائرة المعارف البريطانية (1966) فتعرف الاتجاه على انه كلمة ذات معنى تكتيكي ، عندما تستخدم لوصف الكائنات الحية من الناحية النفسية ، وهي تشير بمعنى عام إلى الميول التي من المفترض فيها ان تعبر عن رد الفعل بطريقة معينة كاستجابة للأنواع المختلفة من المواقف ، أي ترى وتفسر الاحداث طبقاً لبعض التنظيمات (سميره البدري ، 95,2005) .

تري الباحثة من خلال التعريفات السابقة بأن الاتجاه هو استعداد مكتسب مشبع بالعاطفة ، يحدد سلوك الفرد إزاء المواقف والموضوعات والأشخاص ، التي يتعامل معها في البيئة المحيطة به ، إما بقبولها أو برفضها.

المناحي النظرية في تعريف الاتجاهات:

المنحني النظري الأول:

يذهب أصحاب هذا التوجه إلى التعامل مع مفهوم الاتجاه حسب كل مكون على حدة ، فقد عرف (روكيش Rokeach) مفهوم الاتجاه من خلال المكون المعرفي على أنه (تنظيم من المعتقدات له طابع الثابت النسبي حول موضوع ، أو موقف معين ، يؤدي بصاحبه إلى الاستجابة بشكل تفضيلي(أنور أحمد ، 37,2007).

ويشتمل المكون المعرفي على معتقدات الفرد وأفكاره أو تصوراته ومعلوماته عن موضوع الاتجاه.

في حين يرى (بروفيلد Bruvold) الاتجاه في ضوء المكون الوجداني واعتبره "رد فعل وجداني ايجابي أو سلبي نحو قضية مثيرة للجدل"(أنور احمد ، 37,2007).

ويشتمل المكون الوجداني على مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.

أما البورت (Allport) فيعرف الاتجاه من منظور سلوكي على انه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي ، تنظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي او دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تشير هذه الاستجابة" (محمد مسلم ، 85,2007).

ويشير المكون السلوكي إلى تهيأ واستعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابة معينة تتفق مع اتجاهه.

وعلى اختلاف هذه التعاريف التي يرتكز كل منها على مكون معين في توضيح معنى الاتجاهات ، إلا انها تجمع على كون الاتجاه هو قوة منظمة للسلوك الاجتماعي ومحركاً هاماً من محركاته.

المنحنى النظري الثاني:

في مقابل المنحنى النظري الأول ، الذي ركز فيه كل باحث على مكون واحد عرف ضمنه الاتجاه ، فإن المنحنى النظري الثاني يعتمد على فكرة ارتكاز الاتجاه على مكونات ثلاثة منتظمة ، حيث يعرف (هاري ايشوها Hapshaw) الاتجاه بانه عبارة عن المواقف التي يتخذها الفرد في مواجهة القضايا والأمور المحيطة بهم . حيث يمكن الاستدلال على هذه

المواقف من خلال النظر إلى الاتجاه باعتباره بناء يتكون من ثلاثة جوانب انفعالي ، معرفي ، سلوكي (انور احمد ،84,2007)

مفهوم الاتجاهات:

إن إعطاء تعريف دقيق للاتجاهات امر صعب لأن الاتجاهات تتداخل مع أنواع أخرى من الاستعدادات النفسية للقيام بالاستجابة المطلوبة في موقف ما. (السيد شتى ، 46,2009).

النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات:

لقد عرفنا أن الاتجاهات تتكون نتيجة تفاعل معقد بين الفرد وبيئته ، وكذلك نتيجة الدور الفعال الذي يحدد به ما يكتسب وتبنى من اتجاهات نفسية تتفق مع تنظيمه النفسي العام ، لذلك ظهرت عدة محاولات نظرية لإعطاء تفسيرات منسقة لتكوين الاتجاهات النفسية نعرضها فيما يلي:

1-نظرية التحليل النفسي:

تؤكد هذه النظرية أن لاتجاهات الفرد دوراً حيوياً في تكوين (أنا) وتمر (الأنا) بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ ، متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة خفض أو عدم خفض توتراته ، وانه اتجاه الفرد نحو أشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات (الهو) الغريزية وبين الأعراف أو المعايير والقيم الاجتماعية ، إذ يتكون اتجاه ايجابي نحو الأشياء التي أعاقت أو منعت خفض التوتر(محمود منسي ، 18,2000).

ترى الباحثة أن اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض أو عدم خفض توتراته.

2-نظرية التعلم:

تقوم هذه النظرية على اعتبار أن سلوك الانسان متعلم من البيئة المحيطة ابتداءً من الوالدين إلى باقي المؤسسات الاجتماعية ، وكما هو الحال بالنسبة للسلوك فإن الاتجاهات النفسية متعلمة بنفس الطريقة وتنطبق عليها مبادئ وقوانين التعلم.

فالفرد يمكن أن يكتسب اتجاهاً بالتأييد أو المعارضة نحو موضوع ما توقع المكافأة أو المعاقبة التي يتلقاها نتيجة اعتناقه ذلك الاتجاه (التشريط الفعال) مما يؤدي إلى تكرار أو ايقاف صدور سلوكه الذي يعكس اتجاهه نحو ذلك الموضوع.

وتبدأ هذه العملية من الطفولة وتستمر مع النمو إذ يتعلم الأطفال من الوالدين أو من يعتبرونهم نماذج قدوة ، عن طريق تقليد اتجاهاتهم نحو ما يحيط بهم ، وبالتالي تبرز أهمية التعلم من خلال النماذج الاجتماعية ، إذ يكتسب الأطفال أنماط السلوك والاتجاهات من خلال محاكاة الآباء أو الأقران أو النماذج التي تبرزها وسائل الإعلام وهكذا فإن نظريات التعلم تؤكد على أن الترابط والتدعيم والتقليد هي الآليات او المحددات الرئيسية في اكتساب وتعلم الاتجاهات (محمد مسلم ، 37,2007).

نستخلص من ذلك أن نظريات التعلم تعتبر أن تكوين الاتجاه يعتمد على مصدر خارجي هم الآخرين وعلى رأسهم الوالدين على عكس نظرية الدوافع التي تقر تكوين الاتجاهات إلى الدور الايجابي للفرد في تفضيل الاتجاهات التي تشبع حاجاته.

3-النظرية المعرفية:

تقوم هذه النظرية على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه ، وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه (السيد شتى ، 49,2009).

4-النظرية الاجتماعية:

تركز هذه النظرية على دور الأسرة وجماعة اللعب ، ووسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية ، وماترويه من قصص وحكايات ، ويعتبر تعليم الاتجاهات عن طريق القدوة والمحاكاة والتقليد ، من اهم الاستراتيجيات المستخدمة في تكوين وتغيير وتعديل الاتجاهات (وفاء القواص ، 48,2006).

ترى الباحثة أن هذه النظرية تبرهن أن للأسرة دور وجماعة اللعب و وسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية.

5-النظرية السلوكية:

الاتجاهات بالنسبة لهذه النظرية عبارة عن عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات ، فالاتجاه استجابة أو استعداد مكتسب متعلم ، ويمكن تكوينه أو تعديله باستخدام التعزيز اللفظي ، كما أكدت هذه النظرية في تغيير الاتجاهات على أشكال المثيرات الخاصة بالاتصال الذي يعتبر من بين أهم العوامل التي تؤدي إلى ذلك ، مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص المرسل ، المستمع ومحتوى الاتصال ، وتفترض أيضاً أن السلوك

الاجتماعي يمكن أن يفهم من خلال تحليل المثيرات والاستجابات وانواع الثواب والعقاب المرتبطة باستجابات معينة (وفاء القواص ، 50,2006).

ترى الباحثة أن الاتجاهات وفق هذه النظرية عبارة عن عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط واشباع الحاجات.

6-نظرية الباحث:

حسب هذه النظرية يتحقق تكون الاتجاهات عن طريق عملية تقدير أو موازنة بين كل من السلبيات أو الايجابيات ، أو بين صور التأييد والمعارضة للأشياء أو أفراد او مواضيع معينة ، ثم اختيار أحسن البدائل بعد ذلك وتؤكد هذه النظرية أن الأفراد يسعون دائماً نحو الكسب وبالتالي تبني الاتجاهات التي تحقق الإشباع والرضا (وفاء القواص ، 51,2006).

7-النظرية الوظيفية:

تتمثل هذه النظرية في ان الأساس الدافعي للاتجاه هو بمثابة فهم مقاومة تغير الاتجاهات ، كما أن العوامل الموقفية والاتصالية الموجهة نحو تغير الاتجاهات ، لها تأثيرات مختلفة متوقفة على الأساس الدافعي للاتجاهات ، فمن خلال تعبير الفرد عن ذاته بالاتجاهات ، فإنه يستمد الاشباع ، عندما تكون هذه الاتجاهات متسقة مع مفهومه عن ذاته وقيمه الشخصية ، وقد تصل الاتجاهات على حماية الشخص من الاعتراف بحقائق غير سارة عن ذاته ، أو عن الحقائق المؤلمة عن بيئته (السيد شتى ، 47,2009).

مكونات الاتجاهات:

إن المنبهات التي يتعرض لها الفرد في البيئة (مواقف موضوعات أو أشياء) تجعل استجابته تأخذ أبعاداً مختلفة وقد تكون استجابات ادراكية في شكل عبارات لفظية تعبر عن معتقداته وأفكاره أو تكون في شكل سلوك يعبر عنه بعبارات لفظية صريحة ، أو تكون استجابات ذات طابع وجداني تعبر عن مشاعر الفرد وأحاسيسه ، الشكل التالي يبين ذلك:

شكل (1)

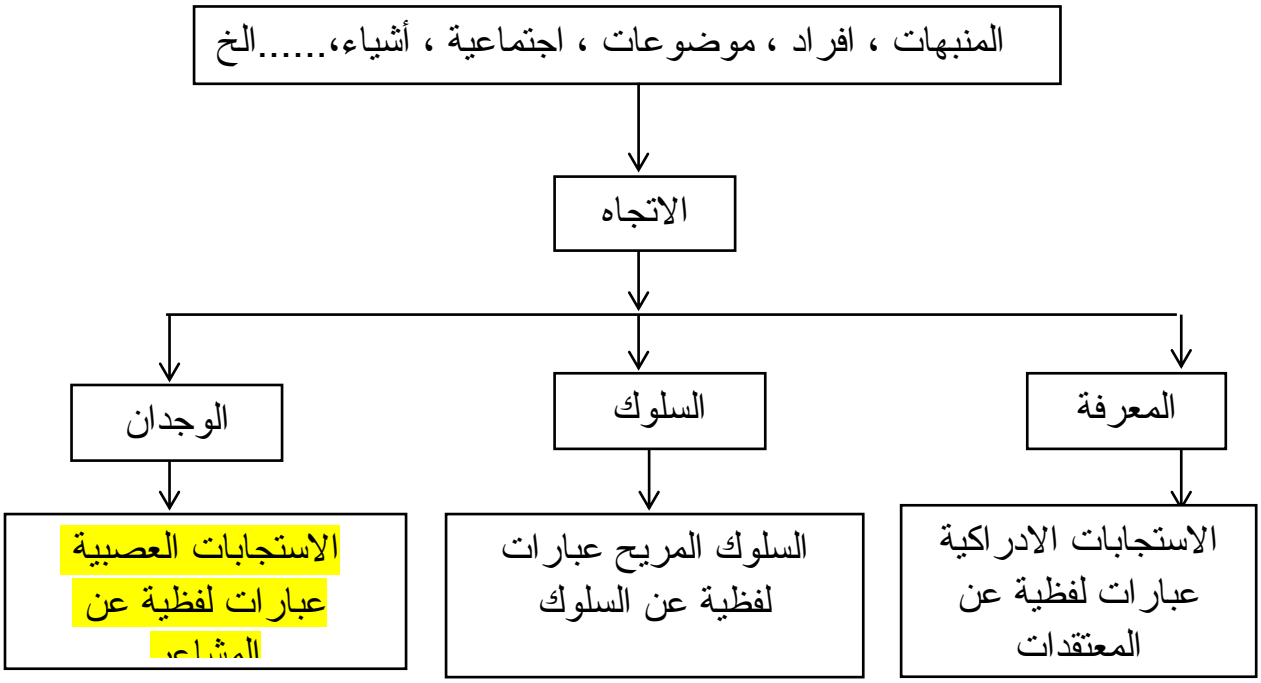

الشكل(1) يمثل النموذج ثلاثي الأبعاد لبناء الاتجاهات (Brecker 1984) (خليفة شاكر ،29,2003)

وانطلاقاً من هنا يمكن تحديد مكونات الاتجاهات وفق ما يلي:

المكون المعرفي:

يتضمن الاعتقادات ، الإدراك والمعلومات التي لدى عن موضوع الاتجاه ، كما يشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه أو رفضه له (خليفه شاكر ، 29,2003).

المكون العاطفي:

ويستدل عليه من مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن اقباله عليه أو نفوره منه أو حبه أو كرهه له (محمد مسلم ، 38,2007).

المكون السلوكي:

ويظهر في الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما . وقد أوضح عبد اللطيف محمد خليفة أن يرتكز على طابع الاستعداد لدى الفرد للقيام بأفعال أو استجابات معينة تتفق مع اتجاهاته (محمد مسلم ، 39,2007).

كيفية تكوين الاتجاهات (نشأة الاتجاهات):

تنشأ الاتجاهات عن الشخص بواسطة ثلاث طرق أساسيه هي:

1)الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه.

2)التعرض لتنظيمات اجتماعية تشمل سائر نواحي الحياة.

3)التعرض لإعلام يؤدي إلى تكوين اتجاهات جديدة أو تغيير اتجاهات سبق تكوينها(محمود منسي ، 55,2000).

عوامل تكوين الاتجاه:

1. تنبع الاتجاهات من واقع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والايدولوجية وتتماشى مع مرحلة التطور التي يجتازها المجتمع.
2. تعتبر الاتجاهات النفسية احد نواتج عملية التنشئة الاجتماعية.
3. تتكون الاتجاهات من خلال عملية التفاعل الاجتماعي.

4. تتكون الاتجاهات في المواقف الاجتماعية المختلفة ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للفرد والجماعة.
5. تؤثر الأسرة (خاصة الوالدين والأخوة في تكوين الاتجاهات).
6. تلعب العوامل والمؤثرات الثقافية والحضارية بما يمثله من النظم الدينية والأخلاقية والاقتصادية والسياسية دوراً مهماً في تحديد اتجاهات الفرد.
7. تلعب التجارب الشخصية في المواقف الاجتماعية المختلفة دوراً مهماً في تكوين الاتجاهات.
8. تعلب عملية التوحد مع بعض الشخصيات والنماذج الاجتماعية المختلفة دوراً مهماً في اكتساب بعض الاتجاهات (محمود منسي ، 56,2000).

شروط تكوين الاتجاهات:

وقد اقترح (البروت) أربع شروط لتكوين الاتجاهات:

1. تعاظم وتكامل الاستجابات التي يتعلمها الفرد أثناء مجرى نموه.
2. تفاضل الخبرات وتقديرها وتعاظمها . إن الخبرات بالإضافة إلى ضرورة تعاظمها فإنها من المفروض أن تمر في عمليات التهذيب والعقل بحيث تصبح اتماماً متميز علماً عبر الفرد.
3. وجود بعض الخبرات الدراماتيكية أو التصنيفية التي يمر بها الفرد ، ففي بعض الحالات قد يكون لخبرة واحدة مفردة تأثير دائم ويتم تعميمها على كل المواقف المشابهة أو ذات الصلة.
4. تبني اتجاهات جاهزة: إن بعض الاتجاهات قد يقتبسها الفرد عن طريق تقليد والديه أو بآخر.

ولكون الاتجاهات متشابكة مع الخبرات المؤثرة في حياة الأفراد والتي تتميز بدافعية عالية ، تصبح من المميزات المستديمة لشخصياتهم (محمد مسلم ، 34,2007).

مراحل تكوين الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من خلال مراحل تشكل نسق هرمي ، تشكل قاعدته المستوى البسيط للاتجاه ، ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا ، إلى قمة الهرم وهذه المراحل هي:

1. **مرحلة التأمل والاختيار** وتتضمن:
   أ – التعبير اللفظي عن الميل والاستعداد نحو موضوع الاتجاه.
   ب –خوض التجربة باتجاه الموضوع.
2. **مرحلة الاختيار والتفضيل** وتتضمن:
   أ – التعبير اللفظي عن الاختيار.
   ب –أداء سلوك بين الاختيار.
3. **مرحلة التأييد والمشاركة** وتتضمن:
   أ – المشاركة اللفظية لموضوع الاتجاه.
   ب –المشاركة العملية التي تدل على المواقفة.
4. **مرحلة الاهتداء والدعوة العملية** وتتضمن:
   أ – ممارسة الدعوة.
5. **مرحلة التضحية** وتتضمن:
   أ – الدعوة قولاً وعملاً.

ب –التضحية الفعلية لشيء معين في سبيل شيء آخر (خليفه شاكر، 79,2003).

الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى:

قد يحدث خلطاً بين مفهوم الاتجاه ، وبعض المفاهيم النفسية الأخرى ، وذلك نظراً لتداخلها مما يجعل التمييز بينها شيء صعب ، ولتسليط الضوء على هذه المفاهيم يجب اظهار أوجه التشابه والاختلاف بينها قصد تبسيطها وتحيد الفرق بينها وبين الاتجاه وهو ما سيتم تناوله الآن.

الاتجاه والقيم:

يكمن الفرق بين الاتجاه والقيم في ان القيم هي الأكثر اتساعاً وتعميماً من الاتجاه ، وأكثر تجريداً ، تتضح أو تكشف عن نفسها من خلال تعبير الأفراد عن اتجاهاتهم نحو مواضيع محددة مثلاً: اتجاه الفرد نحو مبنى أثري عريق فقد يتأثر بقيمة الجمال عند هذا الفرد ، بمعنى أن مفهوم القيمة أعم وأشمل من مفهوم الاتجاه القيم تقدم مضمون الاتجاهات ، فالقيم ينعدم فيها موضوع محدد ، وإذا كان لدى الفرد آلاف الاتجاهات المرتبطة فيما بينها ، فالخدمة الاجتماعية ، الخير ، الجمال ..... الخ كلها قيماً للفرد تعمل كمستويات مجردة لاتخاذ القرار والتي عن طريقها ينمي الفرد اتجاهاته (السيد شتى ، 58,2009).

الاتجاه والمعتقد:

مفهوم المعتقد أضيق من مفهوم الاتجاه ، فهو عبارة عن مجموعة من المعارف المكتسبة لدى الفرد وتصوراته عن موضوع معين ، أشخاص او مواقف معينة ، فالمعتقد ذو طبيعة معرفية (معلوماتية) ، ولا يتصف بالانفعالية ، وبالتالي فهو يشير إلى مكون واحد من مكونات الاتجاه (سميره البدري ، 63,2005).

الاتجاه والقيم:

يعبر الميل عن استجابات الفرد إزاء موضوع معين من حيث التأييد أو المعارضة ، والفرق الأساسي بين الميل والاتجاه هو ما نحب أو نفضل ، بينما الاتجاه يتعلق بما نعتقد ، لأن ليس كل ما نحبه نعتقد به ، والعكس صحيح ، أي أن الاتجاه يعبر عن عقيدة بينما الميل يعبر عن شعور ، فإذا كان هناك موضوع لديه صبغة اجتماعية ، كأن يكون مسألة قابلة للجدل ، أو موضوع تساؤل ، أو محل صراع نفسي أو اجتماعي ، سمي المفهوم المعبر عن الاستجابة اتجاه ، أما إذا كان الموضوع لا تغلب عليه صفة الجدل أو الصراع ، بل تغلب عليه الصفة الشخصية أو الذاتية سمي بالميل ، إلا أنه في بعض الأحيان يمكن ان يصبح الميل اتجاهاً ، شرط ظهور ضرورة اجتماعية تستدعي ظهور اتجاه ايجابي نحو موضوع معين لخدمة هدف سياسي أو قومي (عبد الباسط عبد المعطي ، 37,1998).

أنواع الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات على عدة أسس:

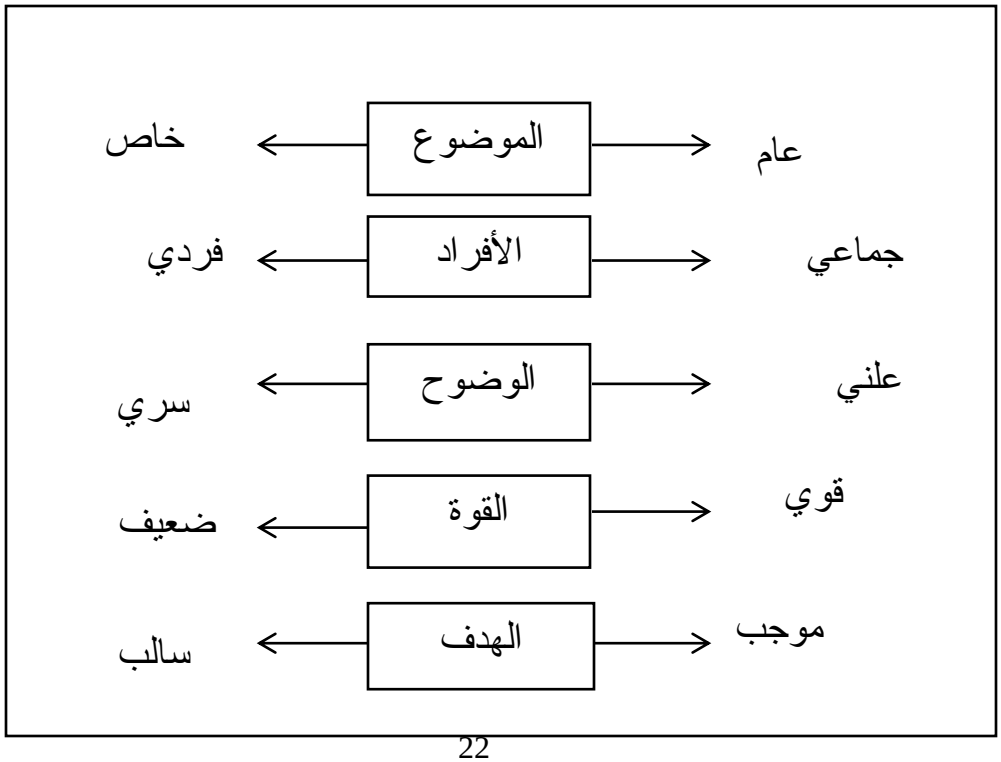

الشكل (2) يوضح تصنيف الاتجاهات

على أساس الموضوع:

1. اتجاه عام: وهو الاتجاه الذي يكون معمماً نحو موضوعات متعددة متقاربة مثل الاتجاه الموجب نحو الأجانب من جنسيات متعددة . وهو اكثر ثباتاً واستقراراً من الاتجاه الخاص.
2. اتجاه خاص: وهو الاتجاه الذي يكون محدد مثل الاتجاه نحو طعام شعب من الشعوب . وهو أقل ثباتاً واستقراراً من الاتجاه العام (زهران ، 2003).

على أساس الأفراد:

1. اتجاه جماعي: وهو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس (الفرماوي ، 2007).
2. اتجاه فردي: وهو الاتجاه الذي يوجد لدى باقي الأفراد كأن يتكون لدى الفرد اتجاه خاص نحو موضوع معين يهمه دون غيره من أفراد الجماعة (أنور أحمد ، 84,2007).

على أساس الوضوح:

1. اتجاه علني: وهو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويعبر عنه سلوكياً دون حرج أو تحفظ ويسلك ما يمليه عليه ، وغالباً ما يكون هذا الاتجاه متفقاً مع معايير الجماعة وتقاليدها وثقافتها ، ومختلف القيم السائدة فيها (دويدار، 2009).

2. اتجاه سري: وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه إطلاقاً ، غالباً ما يكون لا يتفق مع المعايير والقيم التي تسود المجتمع الذي ينتمي إليه (درويش ، 2005).

على أساس القوة:

اتجاه قوي: وهو الاتجاه الذي يسيطر على جانب كبير من حياة الإنسان ، وتجعله يسلك في بعض المواقف سلوكاً جاداً مثل الاتجاه نحو الدين (أحمد ، 2001).

اتجاه ضعيف: وهو الاتجاه الذي يسهل التخلي عنه وقبوله للتحول والتغير تحت وطأة الظروف والشدائد (حبيب ، 2006).

على أساس الهدف:

اتجاه موجب: أو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه الذي يعبر عن الحب ، والاتجاه الذي يعبر عن التأييد.

اتجاه سالب: وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيداً عن موضوع الاتجاه ، كالاتجاه الذي يعبر عن الكره ، والاتجاه الذي يعبر عن المعارضة (زهران ، 2003).

خصائص الاتجاهات:

تؤدي الاتجاهات وظائف عديدة على المستوى الشخصي والاجتماعي ، بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر وبين هذه الوظائف نذكر منها وظيفة منفعية ، وظيفة اقتصادية ، وظيفة تعبيرية ، وظيفة دفاعية (نشواتي ، 1997).

ذكر زهران أهم وظائف الاتجاهات النفسية فيما يلي:

1. الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.

2. الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
3. الاتجاهات تعكس سلوك الفرد في أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.
4. الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكيراً مستقلاً.
5. الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي (زهران ، 2003).

ويمكن تلخيص وظائف الاتجاهات في الشكل المبين التالي:

الشكل (3) يوضح وظائف الاتجاهات

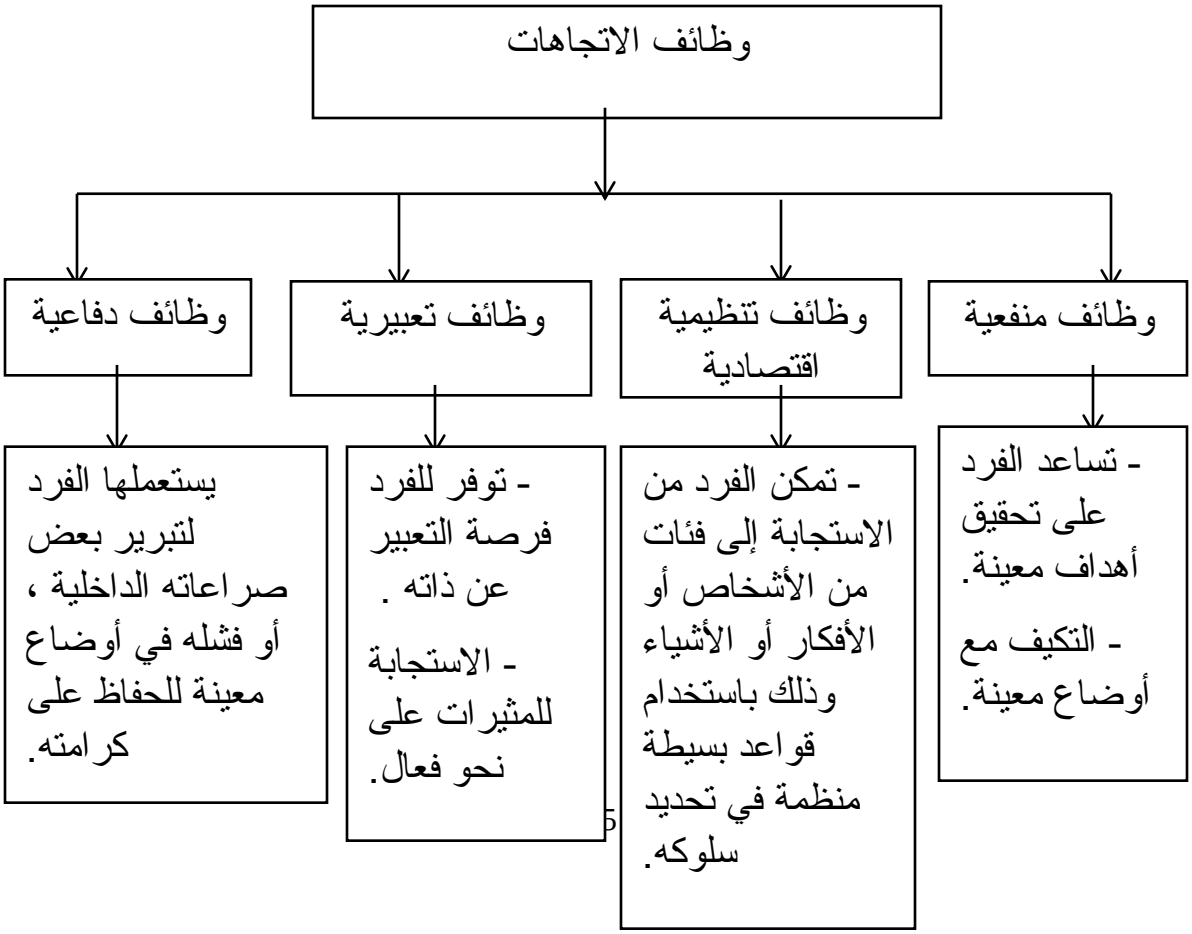

تغيير الاتجاهات:

عملية تغيير الاتجاهات في علم النفس أشبه ما تكون بعملية تغيير الدم في الطب (شيلينيرج Schellenberg) والاتجاهات قابلة للتغيير رغم أنها تتميز بالثبات النسبي ولها صفة الاستقرار النسبي (حبيب ، 2006).

ومن الناحية النظرية فإن تغيير الاتجاهات يتطلب زيادة المؤثرات المؤيدة للاتجاه الجديد أو خفض المؤثرات المؤيدة للتغيير والمؤثرات المضادة له أو الأمرين معاً . أما إذا تساوت المؤثرات المؤيدة للتغيير والمؤثرات المضادة له فإنه يحدث حالة من التوازن ثبات الاتجاه وعدم تغيره (زهران ، 2003).

ومن العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه مسهلاً ما يلي:

1. ضعف الاتجاه وعدم رسوخه.
2. وجود اتجاهات متوازية أو متساوية في قوتها بحيث يمكن ترجيح أحد ما على باقي الاتجاهات.
3. توزع الرأي بين اتجاهات مختلفة.
4. عدم تبلور ووضوح اتجاه الفرد أساساً نحو موضوع الاتجاه.
5. عدم وجود مؤثرات مضادة .
6. وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه .
7. سطحية أو هامشية الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الجماعات الثانوية كالأندية والنقابات (حبيب ، 2007).

كما أن هناك عوامل تجعل تغيير الاتجاه صعباً:

1. قوة الاتجاه القديم ورسوخه.
2. زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه عند الفرد.
3. استقرار الاتجاه في نواة شخصية الفرد وارتفاع قيمة وأهمية الاتجاه في تكوين شخصية الفرد ، ومعتقدات الجماعة التي ينتمي إليها.
4. الاقتصار في محاولات تغيير الاتجاه على الأفراد ، وليس على الجماعة ككل لأن الاتجاهات تتبع أصلاً من الجماعة وتتصل بموقفها.
5. الاقتصار في محاولات تغيير الاتجاه على المحاضرات والمنشورات دون المناقشات أو قرار جماعي.
6. الجود الفكري وصلابة الرأي عند الأفراد.
7. اضافة الانفعال الشديد إلى الاتجاه وتحوله إلى تعصب يعمي الأعين ويعمي الآذان.
8. ادراك الاتجاه الجديد على أن فيه تهديداً للذات.
9. محاولة تغيير الاتجاه رغم إرادة الفرد.
10. الدوافع القوية عند الفرد والتي تعمل على مقاومة تغير الاتجاهات.
11. حيل الدفاع التي تعمل على الحفاظ على الاتجاهات القائمة وتقاوم تغييرها.
12. وجود عوامل مؤثرة تحاول تغيير الاتجاهات ، ومحاولة الفرد أن يحقق حالة من التوازن ومقاومة هذه العوامل المؤثرة (زهران ، 2003).

طرق تغيير الاتجاهات النفسية الاجتماعية:

قد يحدث تأثير علمي لمحاولة تغير الاتجاه ، وخاصة إذا استخدمت الأساليب الخاطئة و المبالغ فيها ، حيث نجد أن استجابة الأفراد سلبية وفي معاكس للاتجاه المقصود (حامد عبد السلام ، 53,2003).

1. **تغيير الإطار المرجعي:**

يعرف الاطار المرجعي بانه اطار الذي يشتمل على معايير الفرد قيمة عاداته ، وتقاليده ومعتقداته (دويدار ، 2009).

2. **تغيير الجماعة المرجعية:**

إذا غير الفرد الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها والتي تحدد اتجاهاته وقيمه التي تكونت في ضوء معايير ، وانتمى إلى جماعة جديدة ذات اتجاهات مختلفة ، فإنه مع الوقت يميل إلى تعديل وتغير اتجاهاته القديمة (زهران ، 2003).

3. **التغيير في موضوع الاتجاه:**

إذا حدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه ، وادرك الفرد ذلك ، فهو قد يجعله يغير من اتجاهاته نحو الموضوع سواء سلبياً أو ايجابياً (دويدار ، 2009).

4. **الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:**

يسمح الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه إلى تغيير اتجاه الفرد من خلال اكتشاف جوانب او معارف جديدة تؤثر على الفرد وبالتالي اتجاهاته وقد يكون التغير إلى الأفضل ، كما قد يكون نحو الأسوء (وحيد ، 2001).

5. **تغيير الموقف:**

تتغير اتجاهات الفرد والجماعة بتغير المواقف الاجتماعية فمثلاً نلاحظ ان اتجاهات الطالب تتغير حينما يصبح معلماً (المعايطة ، 2000).

6. **التغيير القسري في السلوك:**

قد يضطر الفرد أحياناً إلى تغيير اتجاهاته نتيجة لتغيير بعض الظروف الحياتية التي تطرأ عليه ، لظروف الوظيفة او السكن (المعايطة ، 2000).

7. تأثير وسائل الاعلام:

تلعب وسائل الاعلام دوراً كبيراً في عملية تغيير الاتجاهات للأفراد ، حيث تقوم بتقديم المعلومات ، الأخبار ، الحقائق ، الأفكار ، الآراء والصور ، حول موضوع الاتجاه ، هذا ما يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه أما نحو الجانب الايجابي أو السلبي (وحيد ، 2001).

8. تأثير الأحداث المهمة:

يؤثر تغير الأحداث في تغير الاطار المرجعي ، وتغير الاطار المرجعي يؤثر في تغير الاتجاهات (زهران ، 2003).

9. الالفة والخبرة المباشرة:

إن اكتساب الفرد للخبرة حول موضوع معين ، يكون الاتجاه نحوه ضعيفاً نسبياً ، إذ تسهل عملية تغييره ، شرط أن تكون الخبرة مع موضوع الاتجاه ، إما سارة ، فيزداد التغيير نحو الايجاب ، أو غير سارة فيحدث العكس ، كما أن المثيرات الاجتماعية تؤثر تأثيراً كبيراً في تغيير الاتجاهات إذا كانت واضحة ، وتتضمن خبرة واتصالاً مباشراً فلا شك أن الذين يعانون من ويلات الحرب بأنفسهم أكثر ميلاً من أولئك الذين يسمعون عن الحرب أو يقرؤون عنها في الكتب (أبو جادو ، 2007).

10. تأثير رأي الأغلبية ورأي الخبراء:

تتأثر الاتجاهات ويمكن تغييرها باستخدام رأي الأغلبية ورأي الخبراء (المشهورين) الذين لديهم تأثير في أراء الأفراد والذين يثق بهم الفرد (عويضة ، 1996).

11. التغيير التكنلوجي:

يؤثر التغير التكنولوجي من تغير في اتجاهات الأفراد ، والدليل على ذلك تبعية دول العالم الثالث للبلدان المتقدمة المشحوذة على التطور التكنولوجي (أبو جادو ، 2007).

12. لعب الأدوار:

تتضمن هذه الطريقة تكليف الأفراد الذين يتبعون الاتجاه المطلوب تغييره بلعب ادوار من يتبنون الاتجاه المستهدف (زهران ، 2003).

13. المناقشة والقرار الجماعي:

في المجتمع الديمقراطي نجد للمناقشة الجماعية أهمية خاصة في اتخاذ القرارات الجماعية ، لما لذلك من أهمية في تغيير الاتجاهات (زهران ، 2003).

طرق قياس الاتجاهات النفسية الاجتماعية:

من أهم قياس الاتجاهات النفسية الاجتماعية أن قياسها ييسر التنبؤ بالسلوك ، ويلقى الأضواء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة ، ويزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة (زهران ، 2003).

1)طريقة بوجاردوس (مقياس البعد الاجتماعي):

يعتبر هذا المقياس من أقدم المحاولات التي وضعت لقياس الاتجاهات . حيث حاول موري بوجادوس (Bogardus) من دراسة له سنة (1928) على (1725) مواطناً أمريكياً ، للتعرف على مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية ، لقياس تسامح الفرد أو تعصبه ، تقبله أو نفوره ، قربه أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو جنس ، أو شعب معين وهو مقياس سهل التطبيق إلا أن المسافات بين درجاته ليست متساوية تماماً (أحمد ، 2001).

2) طريقة ثيرستون (Thunstone):

اقترح ثيرستون طريقة لقياس اتجاهات الناس نحو موضوعات متعددة من خلال عدد من المقاييس المتساوية البعد والظهور وقد أعد المقياس من خلال تقدير أوزان للعبارات معتمداً في هذا التقدير على المحكمين والخبراء في الميدان وكان يطلب منهم أن يصنفوا العبارات حسب هذا التقدير على المحكمين والخبراء في الميدان وكان يطلب منهم أن يصنفوا العبارات حسب الايجابية والسلبية من (11) خانة بحيث أكثر العبارات ايجابية في الخانة رقم (1) وأكثرها سلبية في الخانة رقم (11) ثم المتوسطة في الخانة رقم (6) ثم يستبعد العبارات الغامضة وغير الواضحة بذاتها ومن ثم يتم تخفيض عبارات المقياس من مائة عبارة أو يزيد إلى عدد من 20 – 50 عبارة.

تم نقد طريقة ثرستون في عدة جوانب: تتطلب هذه الطريقة عناءً وجهداً كبيرين حتى يصبح المقياس صالحاً للاستعمال كما تفتقر الوزان التي يعطيها المحكمين إلى الموضوعية (عيد ، 2002).

3) طريقة ليكيرت (التقديرات المجملة):

ابتكر– رنسيس ليكرت (Likert) طريقته لقياس الاتجاهات ، وانتشرت نحو شتي الموضوعات مثل: المحافظة ، التقدمية ، الزنوج والمرأة .....الخ.

وتقوم هذه الطريقة على اختيار عدد من العبارات تتناول الاتجاه الذي نريد قياسه ، تعرض على أفراد العينة ، ويطلب منهم علامة (+) في المكان الذي يوافق اتجاههم ، وذلك وفق سلم متدرج من خمسة مراحل: موافق بشدة ، غير متأكد ، لا أوافق ، لا أوافق اطلاقاً ، عليها تحسب درجة المستجيب على المقياس بجمع الدرجات التي يحصل عليها على كل عبارات المقياس ، لتوضع الدرجة الكلية العامة ، التي تثبت اتجاهه العام (أحمد ، 2001).

وتشير الباحثة إلى أن هذه المقاييس هي أكثر المقاييس شيوعاً في الاستخدام لقياس الاتجاه النفسي نحو ظاهرة ما لسهولة تطبيقه.

4)طريقة جوتمان (المقياس التجمعي المتدرج):

حاول جوتمان (1947 – 1950) انشاء مقياس تجميعي متدرج يتفق فيه شرطاً هاماً هو أنه إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فيه فلابد ان يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تلوها. ويلاحظ أن هذا المقياس يصلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرجها بحيث يتحقق الشرط الأساسي الذي وضعه جوتمان وهذا الشرط نفسه جعل استخدام طريقة جوتمان في قياس الاتجاهات محدوداً (زهران ، 2003).

5)اختبار تمايز معاني المفاهيم:

اختبار تمايز معاني المفاهيم عبارة عن أداة موضوعية لقياس دلالة ومضمون معاني المفاهيم .

وقد بدأ تشارلز أو سجود وزملاؤه (1952 – 1957 – 1962) هذه الطريقة أساساً في دراساتهم عن الادراك والمعاني والاتجاهات ، إلا أن هذه الطريقة أصبحت الآن أداة عامة تستخدم أيضاً في دراسات الشخصية (كرونباخ ، 1961) ، وغيرها من الدراسات الاجتماعية والسياسية وذلك حسب غرض الباحث (زهران ، 2003).

المبحث الثاني

مفهوم الدمج

مقدمة

يعتبر دمج ذوي الإعاقه في المجتمع أحد الخطوات المتقدمة التي أصبحت برامج التأهيل المختلفة تنظر إليها كهدف أساسي لتأهيل ذوي الإعاقه حديثا .

ودول الخليج هي إحدى الدول التي زاد الاهتمام فيها في الآونة الأخيرة بذوي الاحتياجات الخاصة وخدماتهم وأصبح هناك تغيير في النظرة إلى ذوي الاحتياجات سواء على مستوى صناع القرار أو على المستوى الشعبي.

فاسلوب الدمج يقوم بـتقديم كافة الخدمات والرعاية لذوي الإعاقه في بيئة بعيدة عن العزل وهي بيئة الفصل الدراسي العادي بالمدرسة العادية، أو في فصل دراسي خاص بالمدرسة العادية أو فيما يسمى بغرف المصادر والتي تقدم خدماتها لذوي الإعاقه لبعض الوقت.

وينبغي ألا يغيب عن بالنا بأن للدمج قواعد وشروط علمية وتربوية لابد أن تتوافر قبل وأثناء وبعد تطبيقه، كما وأن رغم وجود المعارضين فإن مبدأ الدمج أصبح قضية تربوية ملحة في مجال التربية الخاصة، ولعل أكثر ما يخشاه المعارضون لمبدأ الدمج هو حرمان الطالب ذوي الاحتياجات الخاصه من التسهيلات والخدمات والرعاية الخاصة سواء التربوية أو النفسية أو الاجتماعية أو مساعدات أخرى. ولكن حتى يضمن مقدمي الخدمة لذوي الإعاقه نجاح الدمج وتقبله على المستوى الشعبي أو على مستوى صناع القرار، فلا بد للنظر إلى العوائق والاحتياجات، ثم لابد من التخطيط الدقيق لمجموعة من البرامج التي تهيئ عملية الدمج، ونستطيع أن نطلق عليها "برامج ما قبل الدمج .. ".

مفهوم الدمج

بقصد به ضم الطالب ذوي الإعاقه إلى زملائه الأسوياء, أو إلحاقه بأحد الفصول العاديه مع تزويدهم بالخدمات الخاصه إذا لزم الأمر, كما يعني ضرورة تعديل البرامج الدراسيه بقدر الإمكان بحيث تلبي حاجات هذا الطالب . (Bender, et al., 1995, p7).

و عرفه (إبراهيم عباس الزهيري) بأنه إدماج الأطفال المعاقين داخل المدارس النظاميه العاديه مع توفير خدمات تدعيميه و شخصيه لهؤلاء التلاميذ, و ضرورة تعديل البرامج الدراسيه العاديه قدر الإمكان لتواجه حاجات المعاقين مع إمداد معلم الفصل العادي لما يحتاج إلى مساعده.

و يقصد به دمج الحاجات الخاصه في العمليه التعليميه العامه. و يعتبر الطلاب في حالة دمج عندما يقضون أي جزء من اليوم الدراسي مع أقرانهم في الصف العادي. و يتميز برنامج الدمج النموذجي في أن الأطفال ذوي الإعاقه في الصف العادي يشاركون نشاطات إجتماعيه جنبا إلى جنب مع الطلبه العاديين, و عادة ما يتلقون تعليما إضافيا خارج الصف العادي من قبل معلم خاص مثل معلم غرفة المصادر.

و عرف أيضا أنه الترحيب بالأطفال ذوي الإعاقه للمشاركه في المناهج و البيئه و التفاعل الإجتماعي و مفاهيم الذات في الروضة . (Smith,F,D, 1998, p63).

(الديب , 45،2010) يقصد بالدمج تقويم كافة الخدمات و الرعايه لذوي الحاجات الخاصه في بيئه بعيده عن العزل و هي بيئة الفصل الدلراسي العادي في الروضة العاديه, أو في فصل دراسي خاص بالروضة العاديه كغرفة مصادر.

و يشير شقير (2005) إلى أن الدمج يعني أن يعيش المعاق عيشه امنه في كل مكان يوجد فيه, و أن يشعر بوجوده و قيمته كعضو في أسرته, و عدم شعوره بالعزله و الإغتراب داخل مجتمع النادي, أو المجتمع العام, أي يحقق قدر من التوافق و الإندماج الشخصي و الإجتماعي الفعال, بجانب تواجده المستمر في الروضة و في الصف الدراسي مع زملائه العاديين, و أن يستفيد مثله مثل باقي العاديين من كافة الخدمات التربويه والأكاديميه و الترويحيه و الرياضيه و الطبيه و غيرها, مع إيجاده لفرص عمل مع العاديين في المؤسسات المهنيه الختلفه كل حسب قدراته و إمكاناته. (ابو الفتوح، 2011 ، 201).

وأخيرا تعرف اليونسكو التربيه الخاصه بأنها جميع أشكال التعليم العام و المهن للمعوقين جسميا أو عقليا أو لغير التوافقين إجتماعيا و الأشخاص المتخلفين أو المتأخرين الذين لا يمكنهم تحقيق حاجاتهم التربويه من خلال المناهج المعتاده أو الممارسات التعليميه العاديه.

و المقصود بها كتعريف إجرائي لهذا تعليم ذوي الإعاقه في الصف الدراسي العادي بالروضة و تقديم الدعم اللازم لهم .

أنواع الدمج:

الدمج الكلي (الشامل):

يوضع ذوي الإعاقه في فصول العاديين طوال الوقت على أن يتلقى معلم الصف العادي المساعده الأكاديميه اللازمه من معلمين أخصائيين إستشاريين أو زائرين يقدون إلى الروضة عدة مرات إسبوعيا لتمكينه من مقابلة الإح يتاجات التعليميه الخاصه لطلابه, و يحبذ الدمج الجزئي بالنسبه لذوي الإعاقات البسيطه أو الخفيفه كضعاف السمع أو الإبصار, و المتخلفين عقليا بدرجه بسيطه.

الدمج الجزئي:

يوضع ذوي الإعاقه في فصول العاديين لفتره معينه من الوقت يوميا بحيث ينفصلون عنهم في فصل مستقل أو عدة فصول خاصه لتلقي مساعدات تعليميه متخصصه لإشباع إحتياجاتهم الأكاديميه والنفسية والاجتماعية الخاصه على معلمين أخصائيين سواء في مواد دراسيه معينه أو في موضوعات محدده و ذلك عن طريق التعليم الفردي أو داخل غرفة مصادر التعليم داخل الروضة . (عبد المطلب القريطي، 1995، 84-85).

الدمج المكاني و الإجتماعي:

حيث يتم تجميع الأطفال ذوي الإحتياجات المتماثله من حيث نوع الإعاقه في فصول دراسيه خاصه داخل نطاق المدارس العاديه تتناسب إحتياجاتهم طوال الوقت و تقتصر مشاركتهم مع أقرانهم العاديين على الإحتكاك و التفاعل خلال أوقات الراحه, و في الأنشطه الإجتماعيه المدرسيه و الرياضيه و الفنيه و الرحلات و يتسم هذا الشكل من الدمج بتقليل البعد المادي بين ذوي الإعاقه و العاديين, و تلبية الإحتياجات الإجتماعيه و التفاعل الإجتماعي بينهم.

يقصد به دمج الأطفال غبر العاديين مع الأطفال العاديين في السكن و العمل يطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي, و كذلك الدمج في البرامج و الأنشطه و الفعاليات المختلفه بالمجتمع, و يهدف هذا النوع من الدمج إلى توفير الفرص المناسبه للتفاعل الإجتماعي و الحياه الإجتماعيه الطبيعيه بين الأطفال العاديين و غير العاديين. (راندا الديب, 2010، 493).

فوائد عملية الدمج:

يمكن القول أن عملية الدمج يستفيد منها جميع الطلاب المعاقين و العاديين, فمن خلال عملية الدمج يتعرف بعضهم على بعض عن قرب و يتقبل بعضهم الأخر, كما أن عملية الدمج بالنسبه للأطفال العاديين ينمي عندهم الإحساس بالمسؤوليه و مساعدة الأخرين و تقبل الأخر, بينما يفيد الأطفال المعاقين في كسب المهارات الإجتماعيه, و تحسين مستوياتهم التعليميه. فلقد أشار(Brinker and Thrope,p14,) إلى أن الطلاب ذوي مستويات الإعاقه المختلفه يتعلمون بصوره أفضل من تعلمهم في مدارس أو فصول التربيه الخاصه التي تتبع نظام العزل, و إن عملية الدمج سوف تنجح مع جميع الطلاب المعوقين و غير المعوقين عندما تتوافر التجهيزات, والأدوات و الخدمات المناسبه, و سوف تعمل على نمو الإتجاهات الأيجابيه, و إكتساب المهارات الأكاديميه و الإجتماعيه, و تعد الطلاب للحياه الإجتماعيه, إضافه إلى تفادي سلبيات نظام الفصل او العزل الذي كان يتبع في الماضي. (نجلاء الحبشي،2015، 56).

كما اشار كل من Schulz & Trunbull 1999 الى أهمية التخصص في أن وجود الاطفال المعاقين داخل الفصل العادي لا يتعارض مع تقدم الاسوياء اذا كان المدرسون على وعي ومعرفة بالأساليب المنتوعة للتعلم الفردي وتعديل بيئة الفصل بما يتناسب مع الحاجات التعليمية لجميع الاطفال. (عزب، 16)

وترى الباحثة أهمية توفير البيئة الصالحة والآمنة لعملية دمج الاطفال ذوي الإعاقه مع العاديين لتكون مكتملة من كافة الاجهزة والخدمات حتى يمكن الاستعانة بها في ظل الدمج.

فوائد الدمج للأطفال المعاقين:

- يعمل الدمج على تدعيم إستعداد الطفل للتعامل مع البيئه المحيطه به, و هذا هو الهدف من عمليات التعليم و التدريب التي يتلقاها.

- تواجد الأطفال المعاقين في بيئات أكثر إثاره مما يتيح لهم رؤية نماذج تعمل على تحسين السلوك الإجتماعي لديهم.
- يؤدي الدمج إلى زيادة خبرات الأطفال المعاقين مما يعمل على تطور المهارات الوظيفيه التي تساعدهم على محاولة الإستقلال.
- يساعد الدمج على جعل الأطفال المعاقين مواطنين نافعين من خلال ما يكتسبوه من خبرات أثناء تعاملهم مع الأطفال الأسوياء مما يساعد على تأهيلهم للحياه العمليه و خدمة المجتمع.
- يوفر الدمج للطفل المعاق فرص لعمل صداقات و الإشتراك في تجارب جديده مما يساعده على اكتساب الثقه بالنفس, و الكفاح من أجل الأداء الأفضل. (فوزية الجمالي، 192,2007)

فوائد الدمج للأطفال الغير معاقين:

- يساعد على تفهم و إدراك الفروق الفرديه و الإختلافات بين الأفراد.
- زيادة الوعي بالأطفال المعاقين مما يسهل تفهمهم أثناء التقارب و التعامل معهم.
- زيادة الإنجاز و مستوى التحصيل من خلال ما يتيحه نظام الدمج من وسائل تعليميه مختلفه تساعد الطفل على الفهم و الإستيعاب.
- يساعد الدمج على توفير خدمات تعليميه خاصه للأطفال العاديين الذي ن يعانون من محددات و قصور في الأداء و صعوبه في التعلم. (فوزية الجمالي، 192,2007)

فوائد الدمج للمدرسون:

- زيادة الكفاءه الشخصيه في توصيل المعلومه و التدريس لكل من المعاقين و العاديين.
- تحول مشاعرهم من السلبيه إلى الإيجابيه تجاه الأطفال المعاقين.

- الوعي و الإقتراب من الإختلافات الفرديه لجميع أطفال الفصل.
- إكتساب خبرات تعليميه جديده.
- تعاون أطراف العمليه التربويه جميعا ودعم بعضهم بعضا بم ا يؤدي إلى تنمية المهارات المهنيه. (كمال سيسالم،2013, 20)

فوائد الدمج للأهل :

- الشعور بعدم عزل أطفالهم المعاقين عن المجتمع.
- تعلم طرق جديده لتعليم الطفل.
- تحسن مشاعرهم تجاه طفلهم و تجاه أنفسهم. (كمال سيسالم، 2013, 32)

متطلبات الدمج:

للدمج متطلبات و شروط يجب توفرها لتكون عملية الدمج ناجحه و مفيده منها:

- توفر الدعم النظامي و القانوني لضمان التعليم الشامل للأطفال المعاقين في المدارس العامه.
- التخطيط المسبق للدمج و تحديد أهدافه و الفئات التي سيشملها.
- الإختيار الملائم للمدرسه التي سيتم تطبيق الدمج بها إنطلاقا من حاجات الأطفال الذين سيتم دمجهم.
- توفير مصادر الدعم والمساعده الماديه و البشريه للمدرسه.
- الإختيار الملائم للأطفال المعوقين الذين ينوى إدماجهم.
- الإختيار المناسب للمعلمين الذين سيتعاملون مع الأطفال ذوي الإعاقه.
- التهيئه المسبقه لجميع العاملين في الروضة و للأطفال العاديين و أولياء أمورهم.

- التعاون مع أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقه لكي يشاركوا في المراحل المختلفه للبرنامج.
- توفير الأدوات و الوسائل و الإحتياجات المختلفه التي تدعم خطط الدمج في المدارس العاديه.
- توفير نظام تسجيل مستمر لقياس مدى نمو الطالب في مختلف الجوانب.
- السير تدريجيافي عملية الدمج و إتباع منحنى واقعي في التغيير. (ناريمان عباده ، 12 ,2016)

معوقات الدمج:

1. الزيادة العددية داخل الصف مما يتسبب في احداث الضوضاء ، التي تعمل على تشتيت انتباه الاطفال وصعوبة ادارة المدرس للفصل.
2. عدم مشاركة الاطفال المعاقين مشاركة فعالة في بعض الانشطة المدرسية ، مما ؤدي الى عدم الحصول على تربية عقلية وبدنية مناسبة بالتالي لا يحدث قبول لهؤلاء الاطفال لدى اقرانهم الاسوياء والعكس.
3. تخوف مدرسي التعليم الخاص من فقدان وظائفهم الاساسية في برامج الدمج.
4. التدريب غير الكافي لمعلمي الفصل العادي قبل برنامج الدمج وقلة الخدمات المساعدة اثناء تنفيذ برنامج الدمج التي تلبي احتياجات الاطفال داخل الفصل.
5. صعوبة عدم تنسيق العمل والمشاركة في المسئولية وعدم تحديد الاهداف لكل المشتركين في الدمج مما يتسبب في اعاقة تقدم الاطفال المعاقين.

6. عدم ملاحظة احتياجات الاطفال وعدم اختيار المستوى التعليمي المناسب لقدراتهم الذهنية والتعلمية، فبعضهم يتعامل بنجاح مع بيئة الفصل العادي والبعض الآخر تكون هذه البيئة مقيدة له (عزب، 2002م، 23-24).

المبحث الثالث

أطفال ذوي الاعاقه

عانى بعض الأفراد في المجتمع من أمراضٍ تحد من قدراتهم العقلية، والجسدية، والنفسية، والتي تؤثر بشكلٍ كاملٍ على حياتهم، لذا فهم يحتاجون إلى عنايةٍ خاصةٍ تتناسب مع متطلباتهم واحتياجاتهم، ويطلق على هذه الفئة منَ الأفراد مسمى ذوي الإعاقة، ويختلف حجم مشكلاتهم، والطبيعة الخاصة بها من مجتمعٍ إلى آخر؛ من خلال الاعتماد على توفير الوسائل والطرق للتعامل معهم بطريقةٍ صحيحةٍ ومناسبة لحالتهم الخاصة؛ لذلك توجد العديد من العوامل التي تؤثر على الحاجات الخاصة أهمها المعيار المستخدَم من قبَل الأفراد الأسوياء في إدراك مفهوم ومعنى الإعاقه الخاصة، ومن ثم البحث عن الوسائل المناسبة للتعامل مع العوامل الخاصة بهم، وأهمها: الصحية، والثقافية، والاجتماعية، والتعليمي.

تعريف ذوي الإعاقه:

ذوي الإعاقه هم فئة كبيرة من البشر يعيشون معنا على سطح هذا الكوكب، ليسوا غرباء بل هم أطفالنا وشبابنا ورجالنا ونسائنا، أصيبوا بإبتلاءات متنوعة، فبعضهم معاق جسميا أو عقليا والآخر مصاب بضعف أو بطء في مسايرة أقرانه، فهم فئة من فئات المجتمع ولكن لهم حاجاتهم الخاصة وخاصة في النواحي التربوية والتعليمية جعلتهم يحتاجون إلى نوع مختلف من المساعدة عما يتطلبه المتعلمين الآخرين في المدارس العادية.

ومن هنا يمكن تعريف ذوي الإعاقه عموما بأنهم أولئك الافراد الذين ينحرفون عن المستوي العادي أو المتوسط في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم إحتياجهم إلى خدمات تعليمية وتربوية خاصة وتستلزم ترتيبات وأوضاع وممارسات تعليمية معينة لإشباع هذه الإعاقه .(عبد الفتاح،2011،ص273)

يقوم مصطلح (ذوي الإعاقة) على أساس أن في المجتمع أفرادا يختلفون عن عامة أفراد المجتمع، ويعزو المصطلح السبب في ذلك إلى أن لهؤلاء الأفراد إحتياجات خاصة يتفردون بها دون سواهم، وتتمثل تلك الإعاقه في برامج أو خدمات أو طرائق أو أساليب أو أجهزة وأدوات أو تعديلات تستوجبها كلها أو

بعضها ظروفهم الحياتية، و تحدد طبيعتها وحجمها ومدتها الخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم .(زياد وآخرون،د.ت، 409)

وقد تم تعريف صاحب الإعاقه الخاصة بأنه (الشخص الذي إستقر به عائق أو أكثر، يوهن من قدرته ويجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي) أو (هو من فقد قدرته على مزاولة عمله أو القيام بعملٍ آخر نتيجةً لقصور بدني أو جسمي أو عقلي، سواء كان هذا القصور بسبب إصابته في حادث أو مرضٍ أو عجزٍ) أو (هو كل فرد مصاب بعجز كلي أو جزئي إلى المدى الذي يحد من حواسه أو قدراته الجسمية – العقلية – النفسية إلى المدى الذي يحد من إمكانياته للتعلم أو التأهيل أو العمل، بحيث لا يستطيع تلبية إحتياجاته أو بعضها بشكل مستقل). (زيدات وآخرون،2001، 60)

ويلاحظ تعدد المصطلحات التي تطلق على هذه الفئة في اللغة العربية وذلك لعدم وجود مصطلح واحد وشامل للدلالة عليها، إلا أنه يمكن حصر المصطلحات العربية الخاصة بهذه الفئات والتي تستخدم في هذا المجال وتعريفاتها وهى: (فتحي الزيات200,1998)

- ذوو الإحتياجات الخاصة: وهو يعني أن في المجتمع أفرادا لهم إحتياجات خاصة تختلف عن إحتياجات باقي أفراد المجتمع، و تتمثل هذه الإعاقه في برامج أو خدمات أو أجهزة أو تعديلات، و تحدد طبيعة هذه الإعاقه الخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم.
- الفئات الخاصة: ويدل هذا المصطلح على أن المجتمع يتكون من عدة فئات ومن بينها فئات تتفرد بخصوصية معينة، و ذلك يعني أن المصطلحان السابقان مترادفان.
- الأفراد غير العاديين: غالبا ما يطلق هذا المصطلح على الأطفال الذين يختلفون عن أقرانهم، إما في قدراتهم العقلية أو الحسية أو الجسمية أو التواصلية ... إلخ، وهذا الإختلاف يتطلب برامج لسد إحتياجاتهم، وهذا المصطلح مرادف للمصطلحين السابقين، إلا أنه يستخدم غالبا مع الأطفال.
- ذوو الإعاقه التربوية الخاصة: ويطلق هذا المصطلح على الفئة العمرية لتلاميذ المدارس أو ما قبل مرحلة الدخول إلى المدرسة، كما أن طبيعة إحتياجاتهم تربوية.
- المعوقون: وهم فئة من الفئات الخاصة أو من ذوي الإعاقة، و تندرج تحت هذا المصطلح جميع فئات ذوي العوق مثل: المعوقين بصريا – المعوقين سمعيا – المعوقين عقليا – المعوقين جسديا

– المعوقين تواصليا – المعوقين نفسيا ومتعددي العوق إلى غير ذلك من كل أنواع العوق (الإعاقة).

تعرف الإعاقه الخاصة (بالإنجليزية Special Needs) :بأنهاعبارةٌ عن مجموعةٍ من المظاهر التي تظهر على الأطفال في أعمارٍ مبكرة، أو قد يتأخر ظهورها حتى عمرٍ متأخر، تجعلهم يواجهون صعوباتٍ في مجالاتٍ متعددة، وخصوصاً المجال الاجتماعي، والمجال التعليمي. ومنَ التعريفات الأخرى لمفهوم الإعاقه الخاصة أنها ظهور صعوباتٍ في التعلم والتعرف على الحاجات الأساسية للإنسان، وإدراك المعارف الأولية المرَتبطة بالفهم، والانتباه، والكلام، والقدرة على تكوين بعض الجمل الطويلة، وعدم التركيز، وغيرها من العوامل الأخرى التي تدل على أن الطفل من ذوي الإعاقة، ويحتاج إلى وجود رعايةٍ مناسبةٍ له؛ حتى يتمكنَ من العودة إلى الحياة الطبيعية، ما لم تكن الحاجة الخاصة به ذات أسبابٍ عقلية أو جسدية. أما المصطلحات الأجنبية للدلالة على ذوي الإعاقه فهي:

- نجد في معجم أكسفورد التاريخي إشارة إلى أن مصطلح (Crippled) أستخدم بمعنى من يحرم جزئيا أو كليا من أحد أطرافه أو يعوق (وبمعنى يعيق) وأيضا للدلالة على الإصابة بالشلل . (The Oxford English Dictionary)
- مصطلح (Disabled) والذي ورد بمعنى غير قادر أو مصاب بعجز أو فاقد للأهلية.
- مصطلح (Handicapped) والذي إقتصر إستخدامه على معنى واحد وهو الشخص المعوق، سواء جسديا أو عقليا، و لا يزال إلى الآن يستخدم بمعنى معوق.
- مصطـــلح((Exceptional Individuals) الأفراد غير العاديين) وهم الأفراد الذين ينحرف أداؤهم عن الأداء الطبيعي، إما فوق المتوســـط أو أقل منه، بحيث تصبح هناك حاجة ضرورية لبرامج خاصة بهم.
- مصطلح (Those Of Special Needs) هو المصطلح المقابل والأنسب للمصطلح (ذوي الإعاقة) في اللغة العربية والذي شاع إستخدامه في الأدبيات العربية المتصلة بالموضوع في التسعينات من القرن العشرين.

وتختلف الإعاقه الخاصة من حيث درجة شدتها، فالأشخاص الذين يعانون من حالات المعاقين أو متلازمة داون أو عسر القراءة أو العمى أو قصور الإنتباه وفرط الحركة أو التليف الكيسي على سبيل المثال، يمكن إدراجهم ضمن قائمة ذوي الإعاقة، ومع ذلك يمكن أن يضم مفهوم الإعاقه الخاصة كذلك الشفة أو الحنك المشقوق أو وحمات الولادة الخمرية أو الولادة بدون وجود أحد الأطراف.

خرج المختصون فيه بتعريف لذوي الإعاقه بأنه ذلك الشخص الذي يحتاج طوال حياته أو خلال فترة معينة من حياته مساعدات خاصة من أجل نموه أو تعلمه أو تدربه أو توافقه مع متطلبات الحياة اليومية أو الأسرية أو الإجتماعية أو الوظيفية أو المهنية. (المؤتمر العربي الأول للتربية الخاصة ، 1995)

وترى الباحثة أن ذوي الإعاقه هم الأشخاص الذين يحتاجون إلى معاملةٍ خاصةٍ للقدرة على استيعاب ما يدور حولهم؛ بسبب إصابتهم بنوعٍ من الإعاقات التي تعيق قدرتهم على التأقلم مع الأمور كما هم الأشخاص الأصحاء، ولا يستطيع هؤلاء الأشخاص التعلم في المدارس العادية، وإنما يحتاجون إلى أدواتٍ خاصةٍ وطرق خاصة تتناسب مع قدراتهم.

أنواع الإعاقات

هنالك العديد من الاعاقات ويمكن ذكر التالي منها:-

الإعاقة الحركية

تنتج هذه الإعاقة عن عدم القدرة على التحرك بشكل جزئي أو كلي، وبالتالي عدم القدرة على القيام بالعديد من الأنشطة والمهارات الحركية كالمشي أو حمل بعض الأشياء، وهذا ما يطلق عليه بالشلل النصفي، أو الكلي، أو الرباعي بحسب الأجزاء المتوقفة عن الحركة، ويكون السبب خلل في الرسائل وتحديداً الكهربائية التي ترسل إلى المخ، إضافةً إلى بعض إصابات الدماغ، ويضطر المريض هنا باستخدام أدوات معينة تساعده على الحركة كالعصا، أو العكاز، أو الكرسي المتحرك، أو إضافة بعض الأطراف الاصطناعية. (جمال الخطيب، 2009، 23)

الإعاقة الحسية

تشمل هذه ثلاثة أنواع من الإعاقة وأبرزها السمعية والبصرية إضافةً للنطقية بالشكل التالي: (عبد الفتاح الشريف,243,2011)

1.الإعاقة السمعية: يفقد فيها المصاب قدرته على السمع سواء بشكل جزئي أو كلي، ويستخدم المريض هنا أدوات تساعد على السمع أو بالاعتماد على لغة الإشارة.

2.**الإعاقة البصرية:** التي لا يتمكن فيها المريض من الرؤية بشكل جزئي أو كلي، نتيجة أسباب مختلفة كوجود خلل في شبكية العين أو المياه الزرقاء أو بعض المشاكل التي تصيب عضلات العين، ويتم التعلم هنا بأساليب تعتمد على استخدام شرائط مسجلة أو نظام بريل.

3.الإعاقة النطقية: يفقد فيها المصاب النطق جزئياً أو كلياً، فيتم التواصل معه باستخدام لغة الإشارة.

الإعاقة العقلية

ينتج هذا النوع من الإعاقات نتيجة انخفاض لمستوى الذكاء عند الإنسان، أو نتيجة الإصابة بأمراض أو اضطرابات نفسية معينة، وبالتالي يصاب المريض هنا باضطر ابات إجتماعية أو سلوكية، كما أن هناك إعاقات عقلية تتعلق بعوامل وراثية أو بيئية قد تكون بسيطة أو متوسطة أو شديدة، ويتم الحكم على الشخص وتحديد مستوى إعاقته العقلية من خلال الأخذ بعين الاعتبار ثلاثة أمور وتضم التالية: معدل وظائف المخ للمصاب، بحيث تكون قيمتها أقل من 70. عدم القدرة على القيام بوظيفتين أو أكثر في نفس الوقت. التصرفات الطفولية جداً التي يقوم بها الطفل.

الإعاقة الذهنية

يطلق عليها البعض اسم الإعاقة التعليمية أو الضعف العقلي والتي تنتج لاضطراب في وظائف الدماغ العليا، بحيث تتمثل في عدم القدرة على التركيز أو العد أو استرجاع المعلومات، وبالتالي التأثير على التصرف والسلوك للمصاب، فيشعر المصاب بعجزه وعدم قدرته على الإنجاز أو التحصيل الأكاديمي.

التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة

توجد مجموعةٌ من التحديات التي يعاني منها ذوو الإعاقه الخاصة والتي تؤثر على حياتهم وعلى حياة عائلاتهم؛ لأنها تحتاج إلى استخدام نمطٍ معين للعناية بهم، مما قد يجعلهم يواجهون العديد منَ الصعوبات في التأقلم مع البيئة المحيطة فيهم، ومن أهم أنواع هذه التحديات ما يأتي:(العزه سعيد، 2002، 200)

التحديات السلوكية:

هي عبارةٌ عن مجموعةٍ من الاضطرابات التي تؤثر على ذوي الإعاقة، والتي تؤدي إلى صدور مجموعةٍ من السلوكيات غير المألوفة أو غير الطبيعية عنهم؛ بسبب معاناتهم في خللٍ بوظائف الإدراك العامة، وتسبب التحديات السلوكية العديدَ من العوائق لهم، وتمنعهم من التأقلم مع الحياة بطريقةٍ صحيحة.

الصحة العقلية:

هي قياسٌ للحالة الصحية لعقل ذوي الإعاقة، وتتراوح بين الحالات البسيطة والصعبة؛ وعادةً ترتبط الصحة العقلية بالإصابة في إحدى الاضطرابات التي يطلق عليها مسمى المتلازمات؛ وهي عبارةٌ عن حالاتٍ خاصةٍ تولد مع الطفل وتستمر أغلبها مدى الحياة، وأيضاً قد يتم التخلص منها عن طريق توفير علاجاتٍ دوائية وتأهيلية معينةٍ، ومن أهم هذه المتلازمات: متلازمة داون، والاكتئاب والقلق، وغيرها.

مشكلات التعليم والتعلم:

هي من أصعب أنواع التحديات التي تواجه ذوي الإعاقه وعائلاتهم؛ إذ بسبب قلة الخبرة الكافية حول الطرق المناسبة للتعامل معهم منذ مرحلة الطفولة ينتج عن ذلك استمرار الحالة الخاصة معهم، وقد يؤدي إلى تطورها بسبب التعامل مع الطفل على إنه مشكلةٌ يجب تجنبها بدلاً من التعامل معها ومحاولة البحث عن حلولٍ لها؛ لذلك يصبح من الصعب تعليمهم، أو تلقينهم لأي نوعٍ من أنواع المعارف مع مرور الوقت. (جمال الخطيب، 2009، 23)

قضايا النمو:

هي مجموعةٌ من القضايا التي تواجه الأطفال من ذوي الإعاقة، وتجعلهم غير قادرين على النمو بشكلٍ صحيح، سواءً أكان هذا النمو عقلياً، أو نفسياً؛ إذ يستمر النمو الجسدي عندهم، ولكن بغياب أي علاماتٍ على التطور العقلي، مما يجعلهم يعيشونَ في مرحلةٍ عمريةٍ جسديةٍ تختلف عن المرحلة العمرية العقلية.

أنواع ذوي الإعاقة

توجد أربع فئاتٍ رئيسية تصنف الإعاقه الخاصة بناءً عليها، وهي: (اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الإعاقه ، 2009م)

1. الإعاقه الخاصة الاجتماعية، والسلوكية، والعاطفية، ومن أهمها: الاضطراب السلوكي العاطفي. اضطراب العناد الشديد. اضطراب فرط النشاط والحركة. نوبات الغضب. اضطراب الوسواس القهري.
2. الإعاقه الخاصة التعليمية والإدراكية، ومن أهمها: صعوبات التعلم المحدودة، مثل: صعوبة القراءة، والكتابة، أو عدم القدرة على فهم العمليات الحسابية البسيطة.
3. صعوبات التعلم المعتدلة (المتوسطة)، مثل: التأخر في معرفة اللغة، والتي تشمل على عدم القدرة على القراءة، أو الكتابة، أو الكلام.
4. صعوبات التعلم الشديدة، مثل: الاضطرابات الخاصة الفكرية، أو النفسية، والتي ينتج عنها صعوبةٌ في التواصل مع الآخرين، وتشتتٌ في الانتباه.
5. صعوبات التعلم الجسدية، مثل: الإعاقات الجسدية والتي يصعب علاجها. الإعاقه الخاصة التواصلية والتفاعلية، ومن أهمها: الصعوبة المطلَقة في النطق أو الاستماع.
6. الإعاقه الخاصة الجسدية، ومن أهمها: انعدام البصر. ضعف أو غياب السمع. الإعاقة الجسمية الكلية، مثل: شلل الأطفال. تأهيل ذوي الإعاقه عبارة عن مجموعٍ من الطرق والوسائل المستخدَمة في مساعدة كل الأفراد الذين يعانون من حالاتٍ خاصة، عن طريق مساعدتهم على التأقلم مع المجتمع المحيط بهم، من خلال دمجهم مع البيئة التي يوجدون فيها، ومساعدة أفراد عائلاتهم على فهم كيفية التعامل معهم. هناك العديد من الوسائل التي تساعد على تأهيلهم، ومن أهمها:
   أ. توفير خدمات الرعاية الصحية والتأهيلية لذوي الإعاقة؛ من خلال الاستعانة بالمراكز المتخصصة في تعليمهم وتأهيلهم ليصبحوا قادرين على التأقلم مع المجتمع.
   ب. التدخل العلاجي المبكر الذي يساعد في تدارك الحاجة الخاصة، وخصوصاً العقلية أو النفسية، مما يساهم في الوصول إلى حلولٍ جذرية لها عن طريق الاستعانة بالحضانات المخصصة للأطفال من ذوي الإعاقة.
   ت. العمل على دمج الأطفال ذوي الإعاقه مع الصفوف العادية؛ من أجل مساعدتهم تعليمياً على التأقلم مع حالتهم الخاصة، والعمل على تطوير قدراتهم الأساسية في فهم المعارف الأولى بطريقةٍ مناسبةٍ.

حقوق ذوي الإعاقه

1.وسائل النقل والمواصلات:

تدعيم وسائل النقل العامة والخاصة بمقاعد تلبي قدرات ووضع ذوي الإعاقة، والبحث عن معايير علمية وعملية لتوفير الأمان لهم في الحافلات والسيارات والقطارات، كما يمكن توفير بعض وسائل النقل العام المرتبطة بوضع ذوي الإعاقه فقط. وضع تنبيهات صوتية مرئية عند إشارات المرور وأماكن العبور لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من مشاكل سمعية وبصرية خلال عبورهم في الطريق. تخصيص مكان لمواقف السيارات الخاصة بالإعاقات سواء كانت حركية أم سمعية أم بصرية. الإعفاء من المخالفات المادية في حالة عدم توافر مدخل أو موقف سيارات خاص بذوي الإعاقة. لصق الشعار العالمي لذوي الإعاقه على سياراتهم، لتوضيح نوع الإعاقة. وضع جهاز ناطق في السيارات العامة، حتى يكون بمثابة خريطة توضيحية صوتية لهم ليتعرفوا على مكان سيرهم واتجاهه. إعطاء ذوي الإعاقه فرصة للتدريب وقيادة السيارات الخاصة بهم. تجهيز الأماكن والمرافق العامة، والمباني والأرصفة والحدائق بالأسلوب الذي يناسب حاجات وقدرات ذوي الإعاقة، فمثلاً يمكن الكتابة بجانب الإشارات العامة؛ لأن الإشارات وحدها لا تكفي الأشخاص الذين يعانون من مشاكل سمعية.

2. العمل و المساواة:

الحصول على فرصة عادلة في العمل دون تمييز أو ظلم أو استبداد. شروط عادلة ومرضية: أن تكون الشروط الخاصة بظروف بيئة العمل وعدد ساعات العمل والإجازات مناسبة للقدرات الصحية والنفسية والبدنية الخاصة بذوي الإعاقة.

3. الأجر الكافي:

أن يغطي الأجر نفقات الحاجات والمواد الاستهلاكية الأساسية مثل: الملبس والمسكن والمأكل والصحة والتعليم. الحماية من البطالة: أن يكون لذوي الاجتياجات الخاصة حق في العمل بشكلٍ مستمر. التنظيم: أن يكون لذوي الإعاقه حق في تنظيم وتشكيل النقابات المسؤولة عن حقوق المعاقين، للمطالبة بالحقوق الجماعية في حال عدم توفرها.

4. التمييز بين الحق والرعاية:

أي أن يحصل ذوي الإعاقه على حقوقهم الأصلية في العمل، وعدم الاكتفاء بالدعم الاقتصادي لرعايتهم فقط.

5.الدمج التربوي:

هو منح ذوي الإعاقه فرصة للانخراط في نظام التعليم الخاص، واتباع الأساليب والوسائل التعليمية التي تساعد الطفل حتى يصبح قادراً على مواجهة المشاكل والتحديات التي يتعرض لها في المدارس العادية، ويتم ذلك من خلال شمل جميع الطلبة في فصول ومدارس التعليم بغض النظر عن الإعاقة، ومعاملة الأطفال ذوي الإعاقات في صفوف تعليم عامة، وتقديم الخدمات التربوية لهم على صعيد متكامل وناجح يراعي ظروفهم.

التفاعل الاجتماعي واللعب: يعتبر اللعب من أهم الحقوق التي يجب أن يحصل عليها الطفل المعاق؛ لأنه يحوله إلى طفل اجتماعي قادر على التعامل والتفاعل مع الآخرين في المجتمع، وبشكلٍ عام يستخدم اللعب لعلاج الإعاقات الذهنية لدى الأطفال والأشخاص البالغين، لأن الشخص الذي يعاني من مشاكل ذهنية يميل إلى العزلة ولا يستطيع تكوين صداقات، لهذا ينصح الخبراء علاج الإعاقات الذهنية باللعب من خلال التعامل مع النقود وركوب المواصلات؛ للتغلب على انعزالية ذوي الإعاقة. (زياد،2002م، ص156)

المبحث الرابع

رياض الاطفال

المقدمة:

يتحدد مستقبل الامم إلي حد كبير؛ نتيجة لرعايتها المتكاملة للطفولة، ولقد إتسم القرن الحالي بإهتمام الدول المتقدمة بالطفولة ؛ حيث بدأت خطط ومشروعات المؤسسات الدولية والقطرية تهتم بالطفل، وأخذت المناهج العلمية تلعب دورها في ذلك الميدان وخاصة تجمع مدارس علم النفس والتربية – رغم إختلافاتها – علي أهمية الإلتفات إلي مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها في تكوين شخصية الطفل، بالتالي تحديد مستقبل الأمة.(عبد القادر،2005م، ص 70).

وتكمن أهمية الدور الذي تقوم به رياض الأطفال فيما يمكن أن تسهم به من دور تربوي سليم في إعداد شخصية أطفالنا إعداد ا صحيحاً يجعلهم علي درجة عالية من السواء النفسي , و خاصة أن هذه المرحلة من العمر تعتبر في حياة الطفل ذات أهمية بالغة حيث يوضع فيها الأساس الذي يحدد أبعاد شخصيته، وتعد فترة ماقبل المدرسة أساسية في حياة الطفل ليس فقط لمجرد كونها بداية سلسلة طويلة من التغيرات بل لانها أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثير فيما يليها من مراحل فقد ثبت علمياً أن سنوات هذه المرحلة تشكل مرحلة جوهرية وتأسيسية تبني عليها مراحل النمو التي تليها .

وأهمية رياض الأطفال تتجلي بصلتها الوثيقة بالطفولة المبكرة التي تعتبر وبشهادة الباحثين السيكولوجيين والعلماء التربويين والاجتماعيين وأطباء الطفولة المتخصصين والفقهاء والمشرعين وقادة السياسة المفكرين مرحلة مهمة وحاسمة في حياة الإنسان لانها مرحلة وضع الأساس القو ي فى بناء الشخصية حيث ترسم أبعاد النمو، وبناء أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والإتجاهات والنزعات (جمال الخطيب،38,2009) .

مفهوم رياض الاطفال:

تجمع مدارس علم النفس رغم إختلافاتها علي إن الست سنوات الأولى من حياة الفرد هي أهم السنوات في تكوين شخصيته وبنائها فالطفولة المبكرة توضع فيها الج ذور الأولى لبناء إنسان ، و تتشكل شخصيته تبعاً لأساليب التنشئة والرعاية التي تحيط الأسرة بها الطفل عبر مراحل نموه المختلفة حيث تتكامل الشخصية جسداً وفكراً وسلوكاً ووجداناً وبهذا يتاح للفرد أن يقتحم تحديات القرن الحادي والعشرين بما يحمله من نتاج التقدم العلمي. و تعد رياض الأطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية و تكوينها لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائياً ويمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل، ولهذا تعتبر مرحلة حاسمة في تشكيل اساسيات الشخصي ة ومسار نموها الجسمي , الحركي, الحاسي, العقلي, الإدراكي, اللغوي, الإجتماعي, الخلقي, الإنفعالي, الجمالي, الروحي والمهاري، فهي بحق مرتع خصب ومختبر طفولي فاعل ومدينة ألعاب مسلية لما فيها من أنشطة معرفية وجسمية هادفة، ومميزات ومحفزات عقلية نشطة وفرص لغوية في فنون الكلام وأجواء نفسية هادئة ومواقف إجتماعية إنسانية فعالة وممارسات عملية في تكوين المفاهيم العلمية المبسطة ومجالات روحية في غرس القيم الدينية والوطنية والقومية وانشطة فنية موسيقية ورياضية ممتعة مريحه (طلق،2003م، ص 45).

تعريف رياض الأطفال:

في اللغه :

يعرفها مختار الصحاح "روضه" بالأرض ذات الخضره, و البستان الحسن, و هي المكان المريح ذو البقل و العنب و العشب. (قناوي, 2005, ص15).

في الإصطلاح:

مؤسسه تربويه تنمويه يفترض فيها أن تنشئ الطفل و تكسبه فن الحياه, بإعتبار ان دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسه النظاميه, حيث توفر له الرعايه الصحيه, و تحقق مطالب نموه و تشبع حاجاته بطريقه سويه, و تتيح له فرص اللعب المتنوعه, فيكشف ذاته و يعرف قدراته و يعمل على تنميتها و يتشرب ثقافه مجتمعه, فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته و مع مجتمعه. (قناوي,1993, ص7).

كما عرفت جنات عبد الغني " 2003" رياض الأطفال هي المؤسسات الخاصه بتربية الطفل من سن الثالثه و حتى السادسه من العمر و التي تعتني بالطفل من كل جوانب نموه, و تقدم له العديد من الأنشطه المتنوعه, و تكسبه الكثير من المعايير و المعلومات تتلاءم مع حاجات هذه المرحله, كما تكسبه السلوكيات المرغوب فيها ليكون مقبولا وسط بيئته المحيطه.

كما عرف هاموند Hammond "1979" الروضه بأنها المكان الذي يستمتع فيه الأطفال بوقتهم و تكون أنشطتهم متصله إتصالا بصميم حياة الأطفال لا مجرد مكان للعمل الروضي. (طارق عامر,2008, 22).

إن رياض الأطفال ليس مفهوما حديثا, الا انه تشكل عبر السنوات حتى أصبح على ما هو عليه الان. فقد كانت أول روضه أطفال أفتتحت على يد فروبل " Frobel"عام 1840 و في عام 1848 كان قد افتتح ستة عشر روضه في أنحاء ألمانيا و قد أطلق عليها مصطلح "رياض الأطفال" لأنه اعتبر مدرسة الطفوله هذه كروضه ينمو فيها الأطفال كما تنمو الزهور في البساتين. و في عام (1907- 1908) قامت في إيطاليا اول روضه أطفال على يد "ماري منتسوري" حيث أن فكر مدير مؤسسه للبناء على ان يضيف في دور السكن التي كان يبنيها بهوا للأطفال برعاية منتسوري و أحد المشرفات و عملت سنين عده مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثالثه و السابعه . و في عام (1909) قامت الأختين "مارجريت و

ماكميلان" بإقامت أول روضه أطفال في لندن و كان الهدف هنا هو تقديم الرعايه الصحيه و التغذيه اللازمه للأطفال.

أهمية رياض الأطفال:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الإنسان لأنها المرحله التي تتشكل بها شخصيته بحسب ما يتلقاه من مهارات معينه في الجوانب العقليه , المعرفيه, الوجدانيه, الإجتماعيه. و هي سنوات بداية الأنسان و تشكيل اتجاهاته و ميوله و غرس قيم و عادات و تقاليد مجتمعه. كما تعد السنوات الأولى للطفل كخارطه لمستقبله و ما سيكون عليه في المستقبل.

لا بد من إستثارة إمكانيات و قدرات الطفل الفطريه الكامنه لإستثمارها لما يفيد الطفل, و دور الروضه هو في صقل و اخراج هذه الإمكانات و تنميتها فالروضه هي مرحلة تدريب و تنمية قدرات و استعدادات الطفل و تشكيلها.

و بذلك تتمثل دور رياض الأطفال في:

- تنمية الثقه بالنفس و الشعور بالتقدير و الأهميه و هي المهارات الأساسيه لبناء شخصية الفرد.
- توفير فرص اللعب الحر و البناء و الهادف لتلبية الإعاقه الخاصه للطفل .
- توفير الفرص للتعلم الذاتي المستقل للطفل حسب حاجاته و قدراته الخاصه.
- توفير الفرص لتنميه مهارات الطفل في جميع مجالات النمو.
- توفير الطرق المتنوعه و الفعاله لتنمية المفاهيم العلمية و الرياضيه.
- تنمية المهارات السمعيه و البصريه و الإدراكيه و مهارة تناسق حركات اليد و العين و ذلك استعدادا لمهارات القراءه و الكتابه.

- تكوين الإنطباع الإيجابي نحو الروضة و التعليم و ذلك بتوفير سبل النجاح لكل طفل من الأطفال.
- تنمية عادات العمل الصحيحه من انتباه و تركيز و مواظبه. (عصام فارس، 2006، 50).

تعمل رياض الأطفال علي تعليم الأطفال الأساسيات بالتعليم بطريقة ممتعة ومرحة ليتمكن من تقبل العالم الآخر حيث انها تتيح له الإكتشاف والنشاطات الحركية المختلفة بشكل مميز ليتم إكتشاف ميوله وقدراته العقلية التي تساعد الطفل علي إك تساب المواهب والقدرة علي التعلم والتأقلم مع الجو الخارجي والتعامل مع أشخاص جدد بعيداً عن محيط المنزل. في مرحلة رياض الأطفال يتم التعامل مع الاطفال من قبل كادر من المعلمين المختصين للتعامل مع الأطفال وقدراتهم وتحفيزهم للتعاون والمشاركة والعمل الجماعي و تكوين فكرة إيجابية عن المحيط الخارجي غير أنه يتم الإلتزام بمناهج تعليمية تعمل علي تحفيز الإكتشاف الذاتي والمهارات الفنية والقدرات العقلية التي تنشط العقل وتحفزه علي التفكير الدائم والمستمر لإيجاد الحلول للإمور التي يمكن أن تواجه الطفل. تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة من المراحل المهمة بحياة الطفل حيث أنها تعكس الحياة التعليمية للطفل في المستقبل وتحببه بها وتدفعه للوصول لما يحب ويتم تشجيعه للتعلم والوصول لمراكز عليا، لا تقوم مرحلة رياض الأطفال علي الدور الأكاديمي علي قدر الإهتمام بالدور التجريبي والإستكشافية في مختلف مجالات الحياة.(بدر،2000م،ص67).

أولاً: أسس رياض الأطفال:

لكي تحقق مرحلة أهدافها من نماء وتعلم فلابد أن تراعي في مناهجها الأسس النفسية والإجتماعية والفلسفية وفقاً للمتطلبات التالية:

1. الطفولة مرحلة نوعية متميزة والطفل متميز تميزاً نوعياً في حاجاته وإدراكاته وأنماط إستجابته لها.
2. من حق الطفل أن يتمتع بطفولته علي أن يحقق من خلالها المتعة وظهور شخصية مبدعة مستقلة له تعبر عن إستقلالها بحرية التعبير والإختيار.
3. أن يحقق نماءه العقلي والإجتماعي والروحي من خلال عملية داخلية عن طريق التفاعل الحر مع بيئته من خلال إستكشافها والتواصل مع أفرادها والإستجابة لمثيراتها في التركيز والتخيل والتعبير ينطلق الطفل في نماءه وتعلمه من خلال خبراته السابقة وتفاعله مع بيئته أي إن عملية النماء والتعلم عمليتان مندرجتان فالنمو نتاج النضج والتعلم معاً.
4. تفاوت الاطفال في دوافعهم وإهتماماتهم وقدراتهم لذلك يجب توفير بيئات تربوية لهم تكون متسعة وغنية بحيث يجد كل طفل ما يتلاءم مع حياته.
5. يتفاعل الطفل مع المواقف المختلفة في بيئته ويشارك فيها بعقله وعواطفه وبشكل متآلف (متناغم) لذلك يجب توفير الخبرات للأطفال التي توفر لهم نظرة تكاملية.
6. لا يكتسب الأطفال المعاني والافكار علي مختلف أنواعها بفعل خارجي فقط.

(سيف الإسلام عمر، 1995، 3)

ثانيا: أهداف رياض الأطفال:

يهدف منهاج تربية الطفل في مرحلة رياض الاطفال بشكل عام إلي تطوير شخصية متكاملة للطفل تستمتع بالحياة والتعلم، وتتسم بالإستقلالية والإبداع، وتعطيه القدرة علي تحسين التعبير عن افكاره ومشاعره والتواصل مع الآخرين وتجعله يميز بين المفيد والضار والحسن والقبيح والخير والشر مع من حوله ونستطيع أن نستكشف ويتكيف وان يحل مشكلاته

وينضبط في سلوكه وتصرفاته وأعماله . و يتم ذلك من خلال تيسير النماء والتعلم وفق الأسس سالفة الذكر، إن أهداف منهاج تربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال تكون علي النحو التالي:

الهدف الأول:

تطوير ذكاء طفل (قدرته علي إستكشاف بيئته وتمثلها والتطبع معها) ويتطلب هذا الهدف ما يلي:

1. تنمية حواس الطفل فهي أداة إستكشاف بيئته وهي الأساس الذي تقوم عليه قدراته في الربط والتصميم والتجريد.
2. تنمية قدرات الطفل علي إدراك أوجه التشابه والإختلاف بين الأشياء والأحداث والوسط بينهما وعلي التجرد وحل المشكلات البسيطة.
3. تطوير مفاهيم الطفل عن أشياء بيئته وعملياتها.

الهدف الثاني:

تطوير قدرة الطفل علي التعبير اللغوي وغير اللغوي وعلي التواصل مع الآخرين ويتطلب هذا الهدف ما يلي:

1. إغناء مفردات الطفل وإغناء تراكيبه اللغوية .
2. تنمية مهارات الإستماع والحديث عند الطفل.
3. تنمية قدراته علي التعبير اللغوي وعن أفكاره وعواطفه.
4. تنمية الإستعداد القرائي و الكتابي لدي الطفل.(الخيضر، 1986م، ص101)

الهدف الثالث:

بناء ثقة الطفل بنفسه وتعزيزها من خلال تقديره لإنجازه ويتطلب هذا الهدف ما يلي:

1. إحترام إهتمامات الطفل وتعزيزها وتشجيعه علي الإعتزاز بها.

2. تحرير الطفل من الإعتماد علي الآخرين وتشجيع إستقلاليته.

3.تعزيز وعي الطفل لتميزه عن الآخرين.

4. تشجيع الطفل علي التأمل في الأعمال التي يقوم بها وعلي الإنضباط الزاتي .

5. تشجيع الطفل علي التعبير عن زاته دون خوف أو تردد.

6. تعزيز إدارة الطفل مثل تنمية قدرته علي الإختيار وإبداء الرأي.

الهدف الرابع :

تطوير قدرة الطفل علي التفاعل الاجتماعي واستكشاف بيئته الاجتماعية ويتطلب هذا الهدف مايلي:

1. تطوير إدراك الطفل لاداب السلوك والتعامل مع الكبار وضرورة الالتزام بها.
2. تطوير قدرات الطفل علي التعاون والتعامل مع الآخرين .
3. تنمية النواحي الإيجابية عند الطفل من خلال نمو تقبل الآخرين واحترامهم ومد يد العون لهم.
4. تشجيع الطفل علي خلق علاقات مع الآخرين.
5. تشجيع مشاعر الانتماء والمحبة للجماعة للوطن الذي يعيش به. (الخيضر، 1986م، ص101).

الهدف الخامس:

تطوير قدرة الطفل علي الحكم الاخلاقي ويتطلب هذا الهدف مايلي:

1. تطوير قدرة الطفل علي التمييز بين الخير والشر والحسن والقبيح والمفيد والضار والإيجابي والسلبي.
2. تطوير قدرة الطفل علي إدراك المنفعه المتبادلة في علاقاته مع الآخرين .

الهدف السادس:

تنمية القيم الدينية ويتضمن هذا الهدف مايلي:

1. تطوير وعي الطفل للدين ولاهميته في حياة الناس.
2. غرس مبدأ الاحترام في نفس الطفل للممارسات والشعائر الدينية.
3. ترسيخ الإيمان بالله في قلب الطفل.
4. تعميق انتماء الطفل للدين الاسلامي عقيدة وسلوكاً وايضاً وتوجهه الي احترام دور العبادة والشعائر والمقدسات الاسلامية. (طارق عامر، 121,2008)

الهدف السابع:

إطلاق قدرات الطفل الابداعية وتعزيزها ويتضمن هذا مايلي:

1. تشجيع الطفل علي التعبير التلقائي الحركي واللغوي والفني.
2. تشجيع الطفل علي أقتراح حلول المشاكل المحيطة به.
3. تشجيع الطفل علي التساؤل وتنمية حب الاستطلاع لديه.
4. تنمية قدرة الطفل علي إستخدام المجازات والمماثلات.

الهدف الثامن:

تطوير قدرة الطفل علي المحافظة علي نفسه وصحته ويتضمن هذا الهدف مايلي:

1. يتضمن الخبرة التعليمية فالخبرة التعليمية هي أساس بناء المناهج وتأتي الخبرة من خلال تفاعلة مع شئ أو شخص أو موقف ما وهي تعبر عن المعني الذي يحصل للطفل نتيجة تفاعله في الموقف وحتي الخبرة التعليمية فلابد أن يكون الموقف مثيراً ملائماً لحاجاته وقدراته و لابد للطفل من أن يتفاعل فيه بحرية من دون تدخل يفسد علية إستمتاعه بالموقف وتركيزه علي الاشياء فيه.
2. توجيهه نحو النماء وارتقاؤه بالطفل الي مستوي اعل ى من النمـــــاء في المنهاج والخبرات التي يشتمل عليها حيث تسهل نماء الطفل وتطور قدرته ومهار اته وخبراته

في استكشاف الاشياء في بيئته ومعالجتها والتجريب عليها والمهارات والخبرات العلمية والرياضية. (عبد القادر،2005،ص102)

مهام مرحلة رياض الاطفال:-

1. تعليم الأطفال أساليب تعليمية عن طريق اللعب والمرح.
2. تنمية سلوكيات الطفل نحو الإنضباط والقيم الصحيحة.
3. تعزيز الثقة بالنفس والقيم الإنسانية.
4. تدريب الأطفال علي القدرة لتحمل المسؤولية.
5. إضفاء جواً من المرح والمتعة للدراسة.
6. تحفيز النشاط الموجود لدى الاطفال نحو العطاء والعمل.
7. تنمية مهارات الأطفال وقدراتهم ومهاراتهم نحو الإبداع والتميز.
8. العمل علي حل مشكلات الاطفال من الخجل والعزلة وعدم التكيف مع الأصحاب.
9. خلق جو من المرح والثقة بين الطفل والمعلم.
10. جعل الأطفال يعبرون عما بداخلهم من مشاعر . (القريوتي و آخرون ،2006، 121)

دور معلمة رياض الأطفال:

إن قيام معلمة رياض الأطفال بواجباتها هي وسيله لإعطاء الأطفال أفضل الشحنات العقليه و النفسيه اللازمه لإعدادهم لتلقي التدريبات لـلمرحلة الإبتدائيه القادمه. و يجمع المربون على أن من المفترض أن تكون معلمة رياض الأطفال مؤهله تأهيلا خاصا. لأن استفادة الطفل من مرحلة رياض الأطفال تتوقف على كفاءة المشرفه و خبرتها.

فالمشرفه بدور الرياض تقوم بدور هام في توجيه الأطفال نحو التربيه البناءه نظرا لطبيعة عملها و خبرتها في هذا المجال فهي تقوم بدور الأم البديله لذلك يجب أن تتحلى بالرفق و العطف و المحبه من جهه و الحزم و الثبات من جهه أخرى و ممثله جيده لقيم المجتمع و ثقافاته. (سهير كامل,2008, 81-82).

الدراسات السابقه:

تناولت الباحثة في هذا المبحث الدراسات السابقة التي تحصلت عليها لتغطي موضوع الدمج. وتحصلت الباحثة على دراسات مطابقة لموضوع البحث الحالي ومشابهه له تمكنت الباحثة من الاستفادة منها بشكل كبير.

دراسات محلية.

دراسة (عواطف عبدالله) " دور مؤسسات التربيه الخاصه في دعم عملية دمج أطفال صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام في مدارس الأسوياء " (2015)

مشكلة وجود عدد من أطفال ذوي الإعاقه بالسودان غير الملتحقين بأي نوع من أنواع التعليم و نسبه ضئيله من الملتحقين يستفيد و يحصل على تعليم جيد, لذا رأت الباحثه إجراء هذه الدراسه لمعرفة دور مؤسسات التربيه الخاصه في دعم عملية دمج أطفال صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام في مدارس الأسوياء. تأتي أهمية الدراسه من الإهتمام العالمي و المحلي و من واجب المسؤليه الإجتماعيه. هدفت الدراسه للتعرف على واقع عملية دمج الأطفال بالسودان, أكدت نتائج الدراسه وجود دور للمؤسسات في الدمج و لكن ليس بالصوره المطلوبه و في الختام خرجت الدراسه بتصور مقترح يعين المؤسسات التربيه الخاصه في إكمال دمج أطفال صعوبات التعلم مع الأطفال العاديين في المدارس بكل المراحل الدراسيه.

دراسة (صالح عبدالله هارون) (افاق مستقبليه لدمج ذوي الإعاقات البسيطه في الفصل العادي) (2015)

جاءت الدراسة في السودان بعنوان (افاق مستقبليه لدمج ذوي الإعاقات البسيطه في الفصل العادي) لتلقي الضوء على عملية دمج ذوي الإعاقات البسيطه في الفصل العادي, خرجت الدراسه ببعض التوصيات و هي تدريب المعلمين و تأهيلهم , والسعي في تنفيذ الدمج عمليا منذ المراحل التعليميه الأولى بدءا بمرحلة ما قبل الروضة .

دراسة (سوسن عوض أحمد) (فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحسن الصعوبات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الأساس) (2015)

بعنوان (فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحسن الصعوبات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الأساس) بمحلية الخرطوم, توصلت الدراسة لنتائج تؤكد وجود فروقات فردية بين حاله و أخرى مما يتطلب التعامل الفردي وهذا يكلف ماديا مما يتطلب تدريب و تأهيل المعلمين و تهيئة البيئه الدراسية، توصلت الدراسة لأهم التوصيات هي تطوير المنهج الدراسي بحيث يراعي ذوي الإعاقه . وذوي صعوبات التعلم خصوصاً.

دراسه (على محمد نور):"تجربة دمج ذوي الصعوبات التعليميه و دور الإختصاصي في العمل الإجتماعي" (2015)

هدفت الدراسه الى التعرف على أنماط التكييف الإجتماعي و التعليمي لأطفال صعوبات التعلم اللغوي, الإثراء العلمي لنظرية التكييف الإجتماعي و كيفيه الإدماج لأطفال صعوبات التعلم بمحليه الدلنج _ السودان, توصلت الدراسه لنتائج منها معاناة بعض تلاميذ مرحلة الأساس و ضعف تعلمهم اللغوي لتعدد اللغات و اللهجات مما أثر على تكييفهم اللإجتماعي و التعليمي و إستقرارهم أسوه بزملائهم, عدم الرضا عن دور التربيه الخاصه و فقدان الدور المهم للخدمه الإجتماعيه في تذليل صعوباتهم. أوصت الدراسه بالعمل على مساعدتهم على التكييف الإجتماعي و التعليمي و إدماجهم في الوسط المدرسي عن طريق إقحام الخدمه الإجتماعيه بمناهجها و أخصائيها.

دراسات عربية:

دراسة (عبير فوزي الهابط) (اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصه مع الأطفال العاديين في مرحلة الروضه)(2014).

هدفت الدراسه لمعرفة اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج ذوي الإحتياجات الخاصه مع الأطفال العاديين في مرحلة الروضه و أكثر فئات الإعاقه تقبلا للدمج من وجهة نظرهم و أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائيه في إتجاهات مشرفات الرياض نحو دمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين تعزى لمتغير فئة الإعاقه حيث أن أكثر الفئات التي تقبلتها المشرفات للدمج كانت: مرضى السكري, ضعاف السمع, المعاقون جسميا, المضطربين سلوكيا, ضعاف البصر, و الأطفال الذين يصعب فهم كلامهم و مرضى الصرع.

أما الفئات المرفوضه هم: ذوي الشلل الدماغي, الصم, المكفوفون, المتخلفين عقليا القابلين للتعلم, كما أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائيه لعامل العمر حيث أتجه الى أن

الفئه من عمر 20–30 سنه كانت اكثر الفئات تقبلا لعملية الدمج من الأعمار الكبيره, كما أن هناك فروق ذات دلاله إحصائيه لصالح الخبره الوظيفيه الأقل و هي الأكثر تقبلا لعملية الدمج أكثر من الفئه الوظيفيه الأكثر خبره.

دراسه (إبراهيم قيروني, و محمود السيد عباس) اتجاهات المديرين و المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقه الخاصة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان.(2008)

كانت الدراسة بهدف التعرف على إتجاهات مديري و معلمي المدارس نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقه في مؤسسات التعليم العام. و أظهرت الدراسه عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائيه بين اتجاهات المعلمين و الإداريين على جميع محاور الأداة. أما بالنسبه لخبرة المعلم فلم تظهر الدراسه أي فروق في إتجاهات المعلمين يعزى لسنوات الخبره. أما بالنسبه لعمل المعلم مع ذوي الإعاقه فقد أظهرت نتائج الدراسه أن المعلمين الذين يعملون مع ذوي الإعاقه كانت اتجاهاتهم أفضل نحو الدمج التربوي مقارنه مع المعلمين الذين لا يعملون مع ذوي الإعاقه.

دراسة (عبد الله عثمان) اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو ادماج المعاقين سمعيا في التعليم العام في الاردن(1998)

هدفت دراسة الى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الأساسية، وقد بينت نتائج الدراسة ان اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين جاءت ايجابية بصورة عامة، كما اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المعلمين والمديرين، نحو الدمج تعزى لعوامل الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

دراسة (زكريا،زهير) ,مدارس لاتستثنى أحداً من الطلبة(1994).

عن تجربة الإدماج في الأردن كشفت الدراسة الى ان هناك شعورا عاما ومتزايد بين المربين بضرورة الاهتمام بهذه الفئة من الطلبة , وان المكان الطبيعي لهم هو المدرسة العامة النظامية مع أقرانهم العاديين وليس في مراكز التربية الخاصة التي تفرض عليهم حالة من العزلة الاجتماعية. فلقد جاء ذلك من خلال دراسة ست مدارس ومؤسسات تربوية عادية تناولت مراحل تعليمية مختلفة تعتني بالأطفال غير العاديين , وذوي الإعاقه التربوية الخاصة كجزء من اهتمامها. و أشار الباحث الى ان وزارة التربية والتعليم في الأردن كان لها دور في دعم هذا التوجه وذلك من خلال قرار اتخذته باستحداث وحدة إدارية لشئون الطلبة ذوي الإعاقه, وما تبع ذلك من خطط لتدريب كوادر تربوية وتعلمية من أوساط معلمى المدارس العامة من أجل تحسين أدائهم في التعامل مع هؤلاء الطلبة في المدارس العامة. إلا أنه في الوقت ذاته اتفق المربون الذين تمت استجابتهم على ان هناك بعض العوائق أو التحديات ما زالت تواجه الإدماج , فما تقوم به المدرسة العامة من فعاليات وأنشطة تربوية لا يبلى بشكل مرض احتياجات هذه الفئة , فضلا عن كونه لا يتسم بالمرونة الكافية التي تجعل الطفل غير العادي متكيفا معها.

دراسة امشداري

Special Education Teachers' Attitudes Toward Autistic Students in the Autism School in the State of Kuwait (2010)

تمت الدراسة في الكويت، توصل إلى أن االهاجتلات الخاصة بمعلمي املدارس اتبلادائية نحو دمج أطفال الأويتزم في مدارس املعلديين اعدة ما ت كون ةبلاس، وهي تتأثر علابديد من ايغتملرات املربتطة بالثقافة ومدى االملإم يسب كولوجية هذه الفئة علاوة على تأثرها بما عتيرض له ايملعملن من دوارت تدريبية وبرامج تربوية متعلقة باضطراب الأويتزم.

دراسة(المبارك, شوقي بن مهدي) اتجاهات معلمي المدارس الابتدائيه العاديه الملحقه بها أطفال توحديون نحو دمج الطلاب التوحديين بمدارس البنين بالمنطقه الشرقيه بالسعوديه)(2010

توصل في دارسته التي هدفت إلى اعتلرف على االهاجتت معلمي املدارس اتبلادائية االعلدية احلملق بها أطفال أويتزم حنو دمج هؤلاء الأطفال مع أقارهنم في مدارس انملطقة اشلرقية لممللبكة اعلربية اعسلودية إلى أن االهاجتت ايملعملن حنو الدمج اجلزئي كنات ايجابية بينما كنات سلبية حيال الدمج في فصول شاملة مع أطفال عاديين، كما تولصت الدارسة إلى عدم وجود فروق في االهاجتت ايملعملن حنو دمج الأويتزييمن عتزي يغتملرات اصختلص وانلوع، وبيئة العمل وعدد نسوات ابخلرة.

دراسات عالمية

دراسة سكرجس وماسترو وبيرى ، Teacher perceptions of)1996(mainstreaming/inclusion,

تم خلالها مراجعة 28بحثا وتحقيقا تعلقت موضوعاتها بمعرفة اتجاهات المعلمين العاديين يدعمون فكرة الإدماج الشامل داخل الفصل العادي (وهي مرحلة متقدمة من درجات الإدماج) وأن الأغلبية البسيطة من المعلمين راغبون ومستعدون للعمل مع المعاقين داخل فصولهم العامة, إلا أن الاستجابات في ذلك أظهرت اختلافا فيما يتعلق بحالة المعاق من حيث درجة إعاقته و استعداد اته , بالإضافة الى طبيعة الواجب المطلوب من المعلم تجاه المعاق وان هذه المتغيرات تؤثر على مدى تقبل المدرس العادي للمعاق داخل الفصل الدراسي العادي. كما أشارت الدراسة الى أنه بالرغم من أن الغالبية من المعلمين العاديين شعروا بفائدة الإدماج للطفل المعاق , إلا أنه في المقابل أظهرت نسبة تصل الى 30% منهم أن سياسة الإدماج الشامل داخل المدرسة العامة تتطلب وقتا كافيا وتدريبا ومصادر اضافية.

دراسة ساليند " salend " Factors contributing to the development of successful mainstreaming programs. Exceptional Children(1998)

نقلا عن " كوبين و يورك corbin and York" (1994) أن الأطفال ذوي الإعاقه المشتركون في برامج الدمج في المدارس العاديه يكتسبون مهارات وظيفيه و أكاديميه أسرع بكثير من تعليمهم في أماكن معزوله, بالإضافه إلى التحسن في السلوك و تقدير الذات و الدافعيه للتعلم و زيادة التداخل مع الأقران.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت معظم الدراسات السابقة موضوع الدمج لأطفال ذوي الإعاقه في الرياض ومتغيرات آخري مثل تحسن الصعوبات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واتجاهات المعلمين نحو الدمج في المدارس، ولكن هذة الدراسات معظمها اهتمت بدراسة ظاهرة الدمج في المجال التربوي في المدارس وليست الرياض.

نجد ان معظم الدراسات اثبتت مدي تأثير الدمج لأطفال ذوي الإعاقه في المدارس .

الإستفادة من الدراسات السابقة

تعرفت الباحثة على المتغيرات التي درست والتي لم تدرس بعض الجوانب التي تحتاج لمزيد من البحث وذلك افاد الباحثة في الآتي:-

- اختيار المنهج الذي يتناسب مع البحث الحالي.
- اختيارمتغيرات الدراسة التي لم يتم التطرق لها بشكل كافي في الدراسات السابقة.
- اختيار الاساليب المناسبة للمعالجات الاحصائية لعينة الدراسة.
- تمت من خلالها مناقشة نتائج البحث الحالي.
- تمت من خلالها صياغة مشكلة البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته المدانية

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

تمهيد :

يتناول هذا الفصل إجراءات البحث الميداني ة, ويوضح المنهج المستخدم في البحث, ومن ثم وصف مجتمع البحث والأدوات التي تم إستخدامها في جمع البيانات وطريقة أختيار العينة ، ومن ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة ماتم جمعه من بيانات.

منهج البحث :

إعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث.

مجتمع البحث :

ان مجتمع البحث هو جميع الافراد، او الاشياء او العناصرالتي فيها خصائص واحده يمكن ملاحظتها. (رجاء و ابو علام(2007). ويشمل مجتمع الدراسه مشرفات رياض الاطفال بولاية الخرطوم .

و قد قامت الباحثه بزياره لإدارية الخرطوم التعليميه و تحصلت على إحصائية عدد رياض الأطفال في منطقة الخرطوم شرق و كانت (111) روضه, و عدد المشرفات (382).

عينة البحث :

هي جزء من مجتمع مشرفات رياض الاطفال بولاية الخرطوم وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة التي تعرف بانها اختيار اي فرد من افراد المجتمع كعنصر من عناصر العينة لا يؤثر على اختيار اي فرد آخر فقد تم اختيار عينة البحث من مشرفات الرياض و بلغ حجم العينة (100) معلمة.

جدول رقم (2) يوضح توصيف خصائص عينة البحث وفقا لمتغير الخبرة العملية وبعض المتغيرات الديموغرافية الأخرى:

متغيرالتوصيف	تدرج المتغير	التكرار	النسبة
الخبرة العملية	غير مجاوبين	1	1.0
	أقل من سنتين	16	16.3
	سنتين – 5 سنوات	37	37.8
	6-10 سنة	21	21.4
	أكثر من 10 سنوات	23	23.5
	Total	98	100.0
المؤهل العلمي	غير مجاوبين	2	2.0
	ثانوي	9	9.2
	جامعي	82	83.7
	فوق الجامعي	5	5.1
	Total	98	100.0
التخصص	غير مجاوبين	11	11.2
	تربية علم نفس	3	3.1
	علم نفس ورياض اطفال	24	24.5
	تخصصات علمية	7	7.1
	تخصصات ادبية	44	44.9
	تربية	9	9.2
	Total	98	100.0

الجدول (1) يوضح الرياض التي تم اختيار العينة منها بولاية الخرطوم

اسم الروضة	التكرار	النسبة
البيارق (اركويت 48، اركويت49)	14	%14
مركز براءة للطفولة السعيدة –اركويت (روضتين)	18	%18
المستقبل (أ مربع 61، ب شارع الفردوس)	12	%12
مجمع البحرين – اركويت	10	%10
الشمس المشرقة- الجريف شرق	9	%9
القبس – الرياض شارع مكة	5	%5
الخرطوم العربية العالمية الطائف	15	%15
هابي جايلد – المعمورة	9	%9
الايمان- الجريف غرب	8	%8
المجموع	100	%100

ادوات البحث:

الاداة هي الوسيلة أو الطريقة التي تستخدم في جمع البيانات اللازمة لمعالجة مشكلة البحث والتحقق من صحة فروضة والوصول ا لى اهدافه، وتحقيقا لاهداف البحث الحالى إستخدمت الباحثة مقياس الدمج من إعداد الباحثة.

الصدق الظاهري لمقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة

عرضت الباحثة المقياس في صورتة الاصلية على عدد (5) من المتخصصين في علم النفس للادلاء بالحكم المباشر (ملحق رقم 3) ، وطلبت منهم التحكيم في مدي دقة وصياغة العبارات وكفائتها في قياس ما وضعت لقياسه، وتعديل أو حذف أو اضافة ماهو مناسب لزيادة فاعل يتي المقياس وإية ملاحظات آخر ى، وقد اجمع المحكمون أن المقياس يقيس ما يراد قياسة، وقد اوصى بعضهم بتعديل بعض العبارات بسبب صيا غتها غير الملائمة كما تم ح ذف واضافة بعض العبارات وكانت م حصلة التحكيم ان يصبح عدد عبارات المقياس (20).

جدول رقم(3) يوضح العبارات التي أوصي المحكمون بتعديلها في مقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
من المفترض دمج الأطفال المعاقيين مع الأطفال العاديين في الرياض العامه .	الأفضل دمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين في الرياض العامه .
أعتقد أن الروضه غير مؤهله لدمج الأطفال المعاقيين .	أعتقد أن الروضه التي أعمل بها غير مؤهله لدمج الأطفال المعاقيين .
لا أستطيع أن أسيطر على الفصل بوجود طلاب غير عاديين	لا أعتقد أني أستطيع أن أضبط الفصل بوجود أطفال غير عاديين
ليس لدي الرغبة في العمل مع أطفال المعاقيين	لا أرغب في العمل مع أطفال معاقين .
عملية الدمج تساعد الأطفال المعاقين للشعور بذاتهم .	عملية الدمج تساعد الأطفال المعاقين للشعور بذواتهم .
توفر عملية الدمج بيئه مناسبه تزيد من تفاعل المعاقيين مع أقرانهم العاديين اجتماعياً و إكسابهم سلوكيات الطفل العادي	توفر عملية الدمج بيئه مناسبه تزيد من تفاعل المعاقيين مع أقرانهم العاديين و إكسابهم سلوكيات الطفل العادي .
عمليه الدمج تحسن من مهارات الأكاديمية للمعاقيين .	عمليه الدمج تحسن من مهارات التعليم للمعاقيين
يجب عدم تمييز الأطفال في الروضه بحسب قدراتهم الأكاديمية .	يجب عدم تمييز الأطفال في الروضه بحسب قدراتهم التعليميه
المشرفات الموجودات في الروضه يتمتعون بتدريب عالي يمكنهم من التعامل مع هؤلاء الأطفال .	المشرفات الموجودات في الروضه يتمتعن بتدريب عالي يمكنهم من التعامل مع هؤلاء الأطفال .

جدول رقم(4) يوضح العبارات التي أوصي المحكمون بإضافتها في مقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة

عبارات تم إضافتها
مشرفات رياض الأطفال في حاجه ماسه لتلقي دورات تدريبيه خاصه للتعامل مع ذوي الإعاقه

جدول رقم(5) يوضح العبارات التي أوصي المحكمون بحذفها في مقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة

العبارات التي تم حذفها
أشعر بالإحباط لعدم قدرتي على التعامل مع الأطفال المعاقيين .
لا أحب عملي من المعاقيين لكني مجبوره عليه .
أشعر بالضيق لبذلي مجهود أكبر مع الأطفال المعاقين .

الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة

لمعرفة الخصائص السايكومترية لمقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة ، بمجتمع البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (20) فقرة علي عينة ا ستطلاعيه حجمها (40) مفحوصاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث الحالي وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وادخالها في الحاسب الالي ومن ثم تم الاتي:

1/ صدق الاتساق الداخلي للفقرات بمقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء:

جدول رقم (6) يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي:

البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.619	11	.668
2	.370	12	.631
3	.329	13	.490
4	.484	14	.375
5	.271	15	.645
6	.170	16	.406
7	-.286	17	.228
8	.563	18	.118
9	-.367	19	.086
10	.697	20	.327

من الجدول اعلاه نلاحظ الباحثة ان معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.05)، وان جميع الفقرات موجبة الاشارة و تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي

مع الدرجات الكلية للمقياس عدا الفقرات الاتية(7)(9)(18(19)،فهي ضعيفة وبعضها سالبة الاشارة وقد قررت الباحثة حزفها وذلك عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي.

2/ **معاملات الثبات:**

لمعرفة الثبات للدرجات الكلية لمقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة في صورته النهائية بمجتمع البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق معادلتي (الفا كروباخ وسبيرمان براون)علي بيانات العينة الاولية، فبينت نتائج هذا الاجراء النتائج المعروضة بالجدول الاتي:

جدول رقم(7) يوضح نتائج معاملات الثبات لمقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة في صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي:

المقياس	عدد الفقرات	معاملات الثبات	
		الفا	س – ب
اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة	16	.855	.845

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق ان معاملات الثبات لدرجات المقياس ككل اكبر من (0.83) الامر الذي يؤكد ملائمة هذا المقياس صورته النهائية لقياس اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة لدى المفحوصين بمجتمع البحث الحالي.

إجراءات البحث الميدانية:

تمثلت اجراءات البحث الميداني في الخطوات والترتيبات التي اجرتها الباحثة بغرض التطبيق الميداني، وقد شملت تلك الخطوات الاتي:

1. بعد أن تم التأكد من صلاحية الاداة التي أعتمدت عليها الباحثة فقد تم تصوير المقاييس بحيث يغطي عينة البحث البالغة(98) مشرفه.
2. قامت الباحثة بتطبيق أولي بغرض استخراج الخصائص السيكومترية للمقاييس.
3. بدأت الباحثة التطبيق الميداني في قطاعات رياض الاطفال بولاية الخرطوم حسب الاختيار الذي تم في عينة البحث.
4. أشرفت الباحثة بنفسها علي توزيع الاستمارات وجمعها واخيراً فرقت الاجابات علي المقاييس وفقاً لنموذج خاص تم إعداده لذلك، ثم أدخلت جهاز الحاسب الآلي لاستخراج النتائج.
5. لم تواجه الباحثة صعوبة في إجراءات أختيار العينة.

الأساليب الإحصائية:

لتحليل البيانات التى تم الحصول عليها من اجابات مشرفات رياض الاطفال، قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية الاتية:

1 معادلة الفا كروباخ وسبيرما براون.

2 اختبار (ت) لمجتمع واحد.

3 اختبار معامل ارتباط بيرسون .

4 جدول تحليل التباين الاحادي.

5 النسب والتكرارات.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

مقدمة:

يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل لها البحث من خلال أدوات جمع البيانات المستخدمة، وذلك عن طريق كل فرض والنتائج المتعلقة به، ومن ثم التعليق عليها، وفيما يلي عرض النتائج:-

عرض ومناقشة الفرضية الاولى:

للتحقق من صحة الفرض الاول من فروض الدراسة الحالية والذي نصة:" هناك اتجاهات سالبة لدى مشرفات رياض الاطفال نحو عملية دمج الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين: وللتحقق من صحة الفرض ،قامت الباحثة بإجراء اختبار(ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذاء الاجراء:

جدول رقم(8) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على السمة العامة لاتجاهات مشرفات رياض الاطفال نحو دمج الاطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة (د ح:97)

المتغير	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة(ت) محكية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الإتجاهات	98	59.36	11.780	48	9.544	.000	درجة الموافقة عالية (الإتجاه إيجابي)

و من الجدول أعلاه يلاحظ أن الانحراف المعياري 11.78 والوسط الحسابي 59.36 ويشير ذلك لتجانس الاجابات. وقيمة (ت= 9.544) والقيمة الاحتمالية (0.000) وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يشير ذلك الى فروق دالة إحصائيا وذلك يوضح أن درجة الموافقه عاليه و أن الإتجاه إيجابي .

أظهرت الدراسه الحاليه أن إتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين كانت إيجابيه, و اتفقت هذه النتيجه مع دراسة (عبدالله , 1998), كما اتفقت مع دراسة (زكريا 1994) والتي اجريت في الاردن ان هناك شعورا عاما ومتزايد بين المربين بضرورة الاهتمام بهذه الفئة من الطلبة , وان المكان الطبيعي لهم هو المدرسة العامة النظامية مع أقرانهم العاديين وليس في مراكز التربية الخاصة التي تفرض عليهم حالة من العزلة الاجتماعية.

فلقد أشار(Brinker and Thrope,p14,) إلى أن الطلاب ذوي مستويات الإعاقه المختلفه يتعلمون بصوره أفضل من تعلمهم في مدارس أو فصول التربيه الخاصه التي تتبع نظام العزل, و إن عملية الدمج سوف تنجح مع جميع الطلاب المعوقين و غير المعوقين عندما تتوافر التجهيزات, والأدوات و الخدمات المناسبه, و سوف تعمل على نمو الإتجاهات الأيجابي, و إكتساب المهارات الأكاديميه و الإجتماعيه, و تعد الطلاب للحياه الإجتماعيه, إضافه إلى تفادي سلبيات نظام الفصل او العزل الذي كان يتبع في الماضي. (نجلاء الحبشي،2015، 56)

وترى الباحثة أن عملية الدمج توفر الفرصة الطيبة للأطفال ذوي الإعاقه لأنه يؤدي الى سرعة اتقان المهارات نتيجة لاستثاراتهم من قبل اقرانهم الاسوياءومحاولة التعلم منهم والمنافسة للارتقاء بمستواهم وممارسة حياتهم في بيئة الاطفال العاديين فتزول حواجز

الفروق بينهم مما يساهم ذلك في التقويم النفسي لهم. ويمكن هذا الدمج أن يحدث تغييرا كبيرا للأسرة والمجتمع في كيفية التعامل مع الاطفال ذوي الاعاقة.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية والذي نصه:" هناك فروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للخبرة العملية ؛وللتحقق من صحة الفرض؛ قامت الباحثة بإجراء اختبار (التباين الاحادي) فأظهر النتائج التالية

جدول رقم (9) يوضح نتائج اختبار (التباين الاحادى) لمعرفة الفروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للخبرة العملية:

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
الإتجاهات	بين المجموعات	69.724	4	17.431	121.	.975	لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية
	داخل مجموعات	13390.776	93	143.987			
	الكلي	13460.500	97				

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة (ف بلغت 121) والقيمة الاحتمالية (0.975) وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يشير ذلك الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا وذلك

يوضح أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائيه تعزى للخبرة العملية لدى المشرفات فيما يتعلق بدمج الأطفال المعاقين مع العاديين.

كما أظهرت الدراسه عدم الفروق في عملية الدمج تبعا للخبرة العملية , هذه النتيجه اتفقت مع نتيجة (قيروني وعباس, 2008) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائيه فيما يتعلق بمتغير الخبرة العملية.

ورغم هذه النتيجة نجد أن سيسالم ذكر أن الدمج يساعد زيادة الكفاءه الشخصيه للمعلم في توصيل المعلومه و التدريس لكل من المعاقين و العاديين. وتحول مشاعرهم من السلبيه إلى الإيجابيه تجاه الأطفال المعاقين. وتزيد من الوعي و الإقتراب من الإختلافات الفرديه لجميع أطفال الفصل. وإكتساب خبرات تعليميه جديده. (كمال سيسالم،2013, 20)

وتتفق الباحثة مع سيسالم حيث أن الخبرة توسع مدارك المعلمة في فهم جميع سلوكيات الاطفال النفسية والمعرفية والتربوية ، وفي كيفية التعامل معهم وفهم مشكلاتهم ومعالجتها وايجاد الحلول لها. كما يمكنها أن تساهم ترسيخ المفاهيم الايجابية في بيئة الروضة تجاه الاطفال ذوي الاعاقة.

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية والذي نصه:" هناك فروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للمؤهل العلمي (ثانوي، جامعي، فوق جامعي)، وللتحقق من صحة الفرض؛ قامت الباحثة بإجراء اختبار (التباين الاحادي) فأظهر النتائج التالية

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار (التباين الاحادى) لمعرفة الفروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للمؤهل العلمي:

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
الإتجاهات	بين المجموعات	1974.289	3	658.096	5.386	.002	توجد فروق ذات دلالة إحصائية(لصالح جامعي فما فوق)
	داخل مجموعات	11486.211	94	122.194			
	الكلي	13460.500	97				

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة (ف بلغت 5.386) والقيمة الاحتمالية (0.002) وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يشير ذلك الى وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات مشرفات الرياض نحو دمج الاطفا المعاقين تعزى للموهل العلمي.

ولمعرفة الفروق في الدرجة الكلية للإتجاهات نحو دمج الأطفال المعاقين وفقاً للمؤهل تم اجراء اختبار(توكي) فأظهر النتائج التالية:

جدول رقم (11) يوضح الفروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج المعاقين وفقا لمتغير المؤهل:

المتغير	التدرج	العدد	Alpha

المؤهل العلمي	ثانوي	9	45.89
	غير مجاوبين	2	52.50
	جامعي	84	60.74
	فوق الجامعي	5	63.60
	Sig		.067

يوضح الجدول (11) الفروق ذات الدلاله الإحصائيه والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى المشرفات ويلاحظ ان متوسط التعليم جامعي فما فوق أكبر مما يبين أن الاتجاهات ايجابية بدرجة أكبر لدى المشرفات من ذوي اتعليم الجماعي فما فوق.

واختلفت هذه النتيجه و نتيجة (مبارك, 2010) التي هدفت إلى اعتلرف على االهاجتت معلمي املدارس اتبلادائية المعلدية احلملق بها أطفال أويتزم حنو دمج هؤلاء الأطفال مع أقارهنم في مدارس انملطقة اشلرقية بالمملكة اعلربية اعسلودية و أوضحت الدراسه أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائيه تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمين.

ويرى عبادة إن من أهم متطلبات الدمج توفير مصادر الدعم والمساعده الماديه و البشريه للمدرسه. والإختيار المناسب للمعلمين الذين سيتعاملون مع الأطفال ذوي الإعاقه من حيث المعرفة والمهارات . و التهيئه المسبقه لجميع العاملين في الروضة و للأطفال العاديين وأولياء أمورهم. (ناريمان عباده ، 2016م, ص 12)

وترى الباحثة بأن المشرفات ذوات المؤهل الجامعي فما فوق لديهن مهارات تدريسيه أكفأ كما أن لديهن معلومات أكثر عن الأطفال المعاقيين مما يؤهلن للتعامل معهم بطرق أنسب و ذلك لأن كليات التربيه و علم النفس خصوصا تضع مقرر عن التربيه الخاصه و ذلك ينعكس

على طرق تدريسهم و تعاملهم مع الأطفال , و تعزي الباحثه ذلك إلى زيادة الوعي المعرفي لذوات المؤهل العالي.

عرض ومناقشة الفرضية الرابعة

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة الحالية والذي نصه:" هناك فروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للتخصص ؛وللتحقق من صحة الفرض؛ قامت الباحثة بإجراء اختبار (التباين الاحادي) فأظهر النتائج التالية

جدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار (التباين الاحادى) لمعرفة الفروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للتخصص:

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
الإتجاهات	بين المجموعات	475.875	5	95.175	674.	.644	لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية
	داخل مجموعات	12984.625	92	141.137			
	الكلي	13460.500	97				

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة (ف بلغت 0.674) والقيمة الاحتمالية (0.644) وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يشير ذلك الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين مع العاديين وفقاً للتخصص.

أما بالنسبه لتخصص المشرفات فقد أوضحت الدراسه أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائيه تعزى للتخصص, هذه النتيجه اتفقت مع نتيجة (عبدالله, 1998) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائيه فيما يتعلق بمتغير التخصص.

اشار كل من Schulz & Trunbull 1999 الى أهمية التحصص في أن وجود الاطفال المعاقين داخ الفصل العادي لا يتعارض مع تقدم الاسوياء اذا كان المدرسون على وعي ومعرفة بالأساليب المنتوعة للتعلم الفردي وتعديل بيئة الفصل بما يتناسب مع الجاجات التعليمية لجميع الاطفال. (عزب، 16)

وترى الباحثة أن التخصص له أهمية بالغة حيث أن المعلمة التي لها تخصص تكون عالمة بلإستراتيجيات و الطرق التربويه و التعليميه, وبالتالي تكون هنالك معرفة نظريه و تطبيقيه بطبيعة الأطفال المعاقين).

وخلاصة القول أفادت نتائج الدراسه في مجملها إلى وجود إتجاهات موجبه للمشرفات فيما يتعلق بدمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين في الرياض العامه بغض النظر عن تخصصاتهم أو مؤهلهم العلمي و عدد سنوات الخبره, وتعود أسباب ذلك الى كون ان المشرفات من الاناث وخصاهن الله بالعاطفة والامومة التي تساهم في إجادة التعامل مع الاطفال بصورة عامة وأطفال ذوي الإعاقه بصورة خاصة.

ورغم النتائج الايجابية للدراسة إلا أن معظم مشرفات عينة الدراسة (المتخصصات يمثلن 38.8% وغير المتخصصات يمثلن 61.2%) يفتقرن إلى معرفته ن الكاملة بالجوانب

التطبيقيه والنظريه الخاصه بالأطفال المعاقين و حتى معرفته ن بطبيعة هؤلاء الأطفال .

إضافة لذلك إن المشرفات في الواقع العملي لا يتلقين دورات تدريبيه أو كورسات ودبلومات تعنى بهؤلاء الأطفال. و حتى مع التعديلات التي أجريت على لوائح متطلبات العمل في رياض الأطفال بتضمين كورس رياض الأطفال للمشرفات من تخصصات أخرى فإنه لا يتعمق بشكل مناسب في طبيعة مشكلات هؤلاء الأطفال و إحتياجاتهم .

الفصل الخامس
النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

تمهيد :-

ستعرض الباحثة في هذا الفصل ملخص نتائج الدراسة, وتوصياتها, والبحوث المقترحة التي ترى أهمية إجرائها مستقبلاً, وقد هدف هذا البحث لدراسة إتجاهات مشرفات الرياض نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة وتوصل الى عدة نتائج.

النتائج

1. هنالك إتجاهات ايجابية لدى مشرفات الرياض نحو عملية دمج أطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين.
2. لا توجد فروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للخبرة العملية.
3. هناك فروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للمؤهل العلمي لصالح جامعي فما فوق.
4. لا توجد فروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للتخصص

توصيات البحث:

بناءا على ما ظهر من نتائج من الدراسه فإن الباحثه توصي ب :

1. تكثيف المقررات و الكورسات المعنيه بالإعاقات و أنواعها و كيفيه التعامل معها في كليات التربيه علم النفس و رياض الأطفال.
2. ضرورة عقد دورات تدريبيه مستمره لمشرفات الرياض حول موضوعات التربيه الخاصه و كيفية التعامل مع ذوي الجاحات، والتدريب على متطلبات عملية الدمج.
3. على القائمين بالأمر في وزارة التربيه و التعليم تجهيز الرياض العامه بحيث تستوعب جميع الإعاقات.
4. إعداد منهج متكامل لرياض الاطفال يتلائم مع مختلف الأطفال.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

1. اتجاهات معلمي مرحلة الاساس نحو دمج الاطفال ذوي الإعاقه الخاصة.
2. اتجاهات أسر الاطفال ذوي الإعاقه الخاصة نحو دمجهم في المدارس العادية.
3. إجراء بحوث ذات صلة بمتغيرات البحث في بقية ولايات السودان الاخرى.

المصادر والمراجـــــع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

ثانياً:المراجع

1. الامم المتحدة (2009م)، اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الإعاقه ،نيوريوك وجنيف.
2. أنور، أحمد (2007م)، الاتجاهات في النظرية المعرفية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، الجزائ.
3. الباز، مروة محمد (2009)، ذوي الإعاقه الخاصة، ، بورسعيد.
4. البدري، سميرة موسى(2005) ، مصطلحات تربوية ونفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 .
5. بدوي، محمد .(2004) دمج ذوي الإعاقه الخاصة في المدارس العادية، وارتباطها ببعض المتغيرات .المؤتمر الثاني عشر) التعليم للجميع –التربية وآفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشه – 29في الوطن العربي .جامعة حلوان28 . مارس.
6. الجمالي، فوزيه .(2007) تقويم تجربة دمج ذوي الإعاقه الخاصة مع التلاميذ العاديين في التعليم العام الأساسي من وجهة نظر مدراء المدارس والمعلمين وأولياء الأمور .مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا.
7. جمعية كليات معاهد و أقسام العمل الإجتماعي العربي (2015), مؤتمر العمل الإجتماعي السنوي في بيروت:"تجربة دمج ذوي الصعوبات التعليميه و دور الإختصاصي في العمل الإجتماعي", مجله سنويه, العدد الثالث.
www,mubs.edu.lb

8. الحبشي، نجلاء محمود محمد (2015)، اتجاه معلنات التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصه بالمدارس العاديه في ضوء بعض المتغيرات, مجلة جامعة الباحثه للعلوم الإنسانيه, العدد 3, أبها.
9. الخطيب ، جمال (2009)، التحديات التي تواجه دمج طلبة ذوي الإعاقه الخاصة في الدول الغربية، المعرفة الارشيفية أ العدد 133، www.almarefh.org
10. الخطيب، جمال محمد ومنى صبحي الحديدي(2009م)، المدخل الى التربية الخاصة، عمان،دار الفكر.
11. الخطيب، جمال والصمادي ، جميل والروسان، فاروق والحديدي،منى ويحيى،خوله والناطور، مياده والزريقات،إبراهيم والعمايره، موسى والسرور، ناديا (2007) مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الإعاقه الخاصة .عمان :دار الفكر.
12. الخولي، هشام عبدالرحمن و قنديل، رجب، إيمان.(2010) ، دمج ذوي الإعاقه التربوية الخاصة " من رياض الأطفال إلى الدمج المجتمعي ." دار المصطفي للطباعة والنشر والترجمة، بنها، جمهورية مصر العربية.
13. الديب، راندا مصطفى (2010م) ، المشكلات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الإعاقه الخاصة، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية، جامعه بنها، مصر.
14. زكريا،زهير، (1994). مدارس لاتستثنى أحداً من الطلبة، التربية الجديدة، عدد 4، عمان، دار الشروق.
15. الزيات، فتحي (1998م) صعوبات التعلم: الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر للجامعات، القاهرة.
16. زياد ، مامل اللالا وآخرون (دون تاريخ)، أسايات التربية الخاصة، دار الميسرة، لبنان.

17.زيدات، السرطاوي، والخشان ، عبد العزيز وجودة،وائل ايمن ، (2001م) مدخل الى صعوبات التعلم، أكاديمية التربية الخاصة السعودية.
18.زينب محمد شقير, سيكلوجية الفئات الخاصه و المعوقين, دار الفكر, الأردن.
19.السرطاوي، زيدان؛ وآخرون .(1988) أنماط الخدمة التربوية للمعوقين ودمجهم في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض .مركز البحوث 22، التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
20.السويطي ، عبد الناصر,(د.ت) اتجاهات وارا المدرسين والاداريين في التعليم العام نحو ادماج الاطفال غير العاديين في المدارس الإبتدايية العادية في منطقة الخليل
21.السيد على شتى (2009م)، تغير الاتجاهات والتكيف السلوكي في المجتمع المحلي، المكتبة المصرية ، الاسكندرية.
22.سيسالم ، كمال سالم(2013), الدمج في مدارس التعليم العام و فصوله, دار الكتاب الجامعي, العين, الطبعه الخامسه.
23.شاش ، سهير محد سلامه (2002), التربيه الخاصه للمعاقين عقليا بين العزل و الدمج, مكتبة زهراء الشرق, القاهره, الطبعه الأولى.
24.الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد (2011م) ، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
25.عامر ، طارق عبدالروؤف(2008), معلمة رياض الأطفال, طيبه للنشر و التوزيع, القاهره, الطبعه الأولى.
26.عباده، ناريمان(2016), أساسيات الدمج التربوي, دار أمجد للنشر و التوزيع, عمان, الطبعه الأولى.
27.العبادي، محمد؛ وياسيل، فاضل (2005) قضايا تربوية .سلطنة عمان :مكتبة الظاهري للنشر والتوزيع

28.عبد الباسط عبد المعطي(1998م)، اتجاهات نظرية في علم النفس، ، الكويت.
29.عبد الروؤف عمر, طارق و محمد, ربيع عبدالروؤف (2008) التربيه الخاصه, القاهره, طيبه للنشر و التوزيع, طبعه أولى.
30.عبد الله عثمان (1998). اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو ادماج المعاقين سمعيا في التعليم العام في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
31.عبد المطلب أمين القريطي(1995م) : مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال ، القاهرة ، دار المعارف.
32.العزة، سعيد حسني (2002م)، التربية الحاصة للاطفال ذوي الإعاقة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، عمان.
33.عبير فوزي، (2014م) ، اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الاطفال العاديين بمرحلة الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية.
34.علي ،عماد محمد (2015), مراد أحمد البستنجي, إستراتيجيات تدريس الطلبه ذوي الإعاقه في صفوف الدمج, دار الفكر, عمان, الطبعه الأولى.
35.عمر ، محمد كمال أبوالفتوح احمد(2011) ،اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم) الأطفال الذاتويين (مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة دراسة سيكولوجية في ضوء بعض المتغيرات)، بحث منشور في مجلد الأعمال الكاملة المؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة بنها بجمهورية مصر العربية مجلد2.
36.عمر، سيف الأسلام سعد (1995)، محاضرة بعنوان أهمية التعليم قبل المدرسي، الدورة التدريبة لموجهي التعليم قبل المدرسي ولاية الخرطوم .

37.فارس، عصام (2006), رياض الأطفال, دار أسامه للنشر و التوزيع, دار المشرق الثقافي, عمان, الطبعه الأولى.

38.القريوتي ، إبراهيم ;عباس ، محمود السيد (2009) .اتجاهات المديرين و المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقه الخاصة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان .مجلة الدراسات التربوية والنفسية – سلطنة عمان , مج ,3 ع 1.

39.القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبد العزيز والصمادي، جميل .(2001) المدخل إلى التربية الخاصة .دبي :دار القلم.

40.كامل، سهام أبراهيم(1429) أتجاهات مشرفات رياض نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية رسالة ماجستير كلية رياض الاطفال القاهرة.

41.المبارك, شوقي بن مهدي(2010).اتجاهات معلمي المدارس الابتدائيه العاديه الملحقه بها أطفال توحديون نحو دمج الطلاب التوحديين بمدارس البنين بالمنطقه الشرقيه بالسعوديه, مجلة رسالة الخليج العربي,العدد115, مكتب التربيه العربي لدول الخليج.

42.محاميد، شاكر(2003)، علم النفس الاجتماعي، دار المدى للنشر، عمان، الأردن.

43.مسلم ، محمد(2007) ، مقدمة في علم النفس الاجتماعي،دار قرطبة، المحمدية، الجزائر، ط1.

44. المكاشفي، عثمان دفع الله القاضي (2012), الدمج الشامل لطلاب ذوي الإعاقه , القاهره, طيبه للنشر و التوزيع, طبعه أولى.

45.الملحم إسماعيل(1988)، تعلم الاتجاهات والقيم، مجلة المعلم العربي، العدد الرابع، دمشق.

46. منسي، محمود عبد الحليم(2000)، مدخل في علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب

47.المؤتمر العربي الأول للتربية الخاصة(1995)، مصر.
48.النجار ، عبير عبدالحليم عبد الباري (2017), صعوبات التعلم و التدخل المبكر في رياض الأطفال.
49.الهابط، عبير فوزي يوسف (2014)، اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج ذوي الإعاقه الخاصه مع الأطفال العاديين بمرحلة الروضه, مجلة العلوم التربويه و النفسيه, القصيم, المجلد 7, العدد 2.
50.وفاء القواص(2006)، اتجاهات معلمي التعليم الأساسي نحو ممارسة اللغة العربية الفصيحة في التعليم الصفي وعلاقة هذه الاتجاهات بممارساتهم وبممارسات التلاميذ الصفية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
51. Al-Shammari, Z. (2006).Special Education Teachers' Attitudes Toward Autistic Students in the Autism School in the State of Kuwait: A case study, Journal of Instructional Psychology,18 (2), 170-178.
52. Salend, S. J. (1998). Factors contributing to the development of successful
53. Scugges,t,and mastropieri,m. (1996). Teacher perceptions of mainstreaming inclusions. Aresearch synthesis exceptional children,63(1).

الملاحـــــــــق

ملحق رم (1)

المقياس في صورته الأولية

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كليـــــــــــة الدراسات العليـــــا

كلية التربية ـ قســـــــم علم النفس

الدكتور/ .....

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع : تحكيم مقياس

بين يديك مقياسين تود الباحثة استخدامهم في بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير بعنوان الإحتراق النفسي وعلاقته بالسلوك التوافقي لدي مشرفات رياض الاطفال .

أرجو بعد الاطلاع عليه إفادتنا بالاتي:

1. مدي مناسبة المقياس الموضوع محل البحث
2. تعديل أو حذف أو إضافة ماترونه مناسباً
3. مدى مناسبة العبارات لقياس السمة موضوع البحث
4. أي ملاحظات أخري تزيد من صدق المقياس .

وشـــــــــــــــكراً ،،

الباحثة

المشرفه الفاضله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته...

تقوم الباحثه بإجراء دراسه حول إتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامه, لذا نرجو التكرم بإجابه عن جميع أسئلة الإستبانه فضلا و ليس أمرا, لما لذلك أهميه للتوصل لنتائج و وضع توصيات مناسبه بهذ الصدد. و أن ما تدلون به من معلومات لا يستخدم إلا للبحث العلمي, و لكم منا جزيل الشكر.

الباحثه

إسم المشرفه (إختياري):_____

إسم الروضه و موقعها: _____

سن المشرفه:

- أقل من 25. ( )
- من 25_30 ( )
- من 31 – 40 ( )
- 41 فما فوق.

الخبره العمليه:

- أقل من سنتين ( )
- سنتين – 5 سنوات ( )
- 6 سنين – 10 سنوات ( )
- أكتر من 10 سنوات ( )

المؤهل:

- ثانوي ( )
- جامعي( )
- فوق الجامعي ( )

التخصص:

- تربيه علم نفس ( )
- علم نفس و رياض أطفال( )
- أخرى ( ) , أذكر _____

العبارات	أوافق بشده	أوافق	محايد	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1. من المفترض دمج الأطفال المعاقيين مع الأطفال العاديين في الرياض العامه .					
2. جميع الأطفال من حقهم أن يتلقوا تعليمهم في الصفوف العاديه كل بحسب قدراته					
3. لا أستطيع أن أسيطر على الفصل بوجود طلاب غير عاديين					
4. الدمج مفيد حتى للأطفال العاديين					
5. ليس لدي الرغبة في العمل مع أطفال المعاقيين.					
6. أحاول الإطلاع و جمع معلومات أكثر عن الأطفال المعاقين عن طريق القراءه و الإنترنت					
7. تنقصني الخبره المعرفيه للتعامل مع هؤلاء الأطفال					
8. لا أرى فائده من دمج الأطفال المعاقين مع العاديين					

9. أعتقد أن الروضه غير مؤهله لدمج الأطفال المعاقيين .					
10. لا أحب عملي من المعاقيين لكني مجبوره عليه .					
11. أشعر بالإحباط لعدم قدرتي على التعامل مع الأطفال المعاقيين .					
12. أشعر بالضيق لبذلي مجهود أكبر مع الأطفال المعاقين .					

العبارات	أوافق يشده	أوافق	محايد	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
13. عملية الدمج تساعد الأطفال المعاقين للشعور بذاتهم .بذواتهم					
14. يوفر الدمج فرص للطفل العادي لتقبل الأخر و فهمه و الإحساس بالرضى لمساعدته عند الحاجه					
15. توفر عملية الدمج بيئه مناسبه تزيد من تفاعل المعاقيين مع أقرانهم العاديين اجتماعياً و إكسابهم سلوكيات الطفل العادي					
16. أعتقد أن الأطفال المعاقيين يفضل تعليمهم في فصول خاصه بهم فقط					
17. عملية الدمج تؤدي إلى تقليد الأطفال العاديين لسلوكيات المعاقين					
18. عمليه الدمج تحسن من مهارات الأكاديمية للمعاقيين .					
19. عملية الدمج تؤثر سلبا على الأطفال العاديين أكاديميا					
20. يجب تعديل النظام التربوي بحيث يستوعب جميع الأطفال بالروضه					

21. يجب عدم تمييز الأطفال في الروضه بحسب قدراتهم الأكاديمية .					
22. المشرفات الموجودات في الروضه يتمتعون بتدريب عالي يمكنهم من التعامل مع هؤلاء الأطفال					

ملحق رم (2)

المقياس في صورته النهائية

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كليـــــــــــة الدراسات العليـــــا

كلية التربية ـ قســـــــــم علم النفس

المشرفه الفاضله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته...

تقوم الباحثه بإجراء دراسه حول إتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامه, لذا نرجو التكرم بإجابه عن جميع أسئلة الإستبانه فضلا و ليس أمرا, لما لذلك أهميه للتوصل لنتائج و وضع توصيات مناسبه بهذ الصدد. و أن ما تدلون به من معلومات لا يستخدم إلا للبحث العلمي, و لكم منا جزيل الشكر.

الباحثه

إسم المشرفه (إختياري):_____

إسم الروضه و موقعها: _____

سن المشرفه:

- أقل من 25. ( )
- من 25_30 ( )
- من 31 – 40 ( )
- 41 فما فوق.

الخبره العمليه:

- أقل من سنتين ( )
- سنتين – 5 سنوات ( )
- 6 سنين – 10 سنوات ( )
- أكتر من 10 سنوات ( )

المؤهل:

- ثانوي ( )
- جامعي( )
- فوق الجامعي ( )

التخصص:

- تربيه علم نفس ( )
- علم نفس و رياض أطفال( )

- أخرى ( ) , أذكر _____

العبارات	أوافق بشده	أوافق	محايد	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
23. الأفضل دمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين في الرياض العامه					
24. جميع الأطفال من حقهم أن يتلقوا تعليمهم في الصفوف العاديه كل بحسب قدراته					
25. لا أعتقد أني أستطيع أن أضبط الفصل بوجود أطفال غير عاديين					
26. الدمج مفيد حتى للأطفال العاديين					
27. لا أرغب في العمل مع أطفال معاقين					
28. أحاول الإطلاع و جمع معلومات أكثر عن الأطفال المعاقين عن طريق القراءه و الإنترنت					
29. تنقصني الخبره المعرفيه للتعامل مع هؤلاء الأطفال					
30. لا أرى فائده من دمج الأطفال المعاقين مع العاديين					
31. أعتقد أن الروضه التي أعمل بها غير مؤهله لدمج الأطفال المعاقين					

العبارات	أوافق يشده	أوافق	محايد	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
32. عملية الدمج تساعد الأطفال المعاقين للشعور بذواتهم					
33. يوفر الدمج فرص للطفل العادي لتقبل الأخر و فهمه و الإحساس بالرضى لمساعدته عند الحاجه					
34. توفر عملية الدمج بيئه مناسبه تزيد من تفاعل المعاقيين مع أقرانهم العاديين و إكسابهم سلوكيات الطفل العادي					
35. أعتقد أن الأطفال المعاقيين يفضل تعليمهم في فصول خاصه بهم فقط					
36. عملية الدمج تؤدي إلى تقليد الأطفال العاديين لسلوكيات المعاقين					
37. عمليه الدمج تحسن من مهارات التعليم للمعاقيين					
38. عملية الدمج تؤثر سلبا على الأطفال العاديين أكاديميا					
39. يجب تعديل النظام التربوي بحيث يستوعب جميع الأطفال بالروضه					
40. يجب عدم تمييز الأطفال في الروضه بحسب قدراتهم التعليميه					

41. مشرفات رياض الأطفال في حاجه ماسه لتلقي دورات تدريبيه خاصه للتعامل مع ذوي الإعاقه					
42. المشرفات الموجودات في الروضه يتمتعن بتدريب عالي يمكنهم من التعامل مع هؤلاء الأطفال					

ملحق رقم (3)

قائمة أسماء المحكمين

اسم الدكنور	الوظيفة	الجامعة /الكلية	التخصص
سلوى عبد الله على	استاذ مساعد	جامعة السودان	علم نفس
علي فرح أحمد	بروفبسور	جامعة السودان	علم نفس
بخيتة محمد زين	استاذ مشارك	جامعة السودان	علم نفس
عز الدين سعد على طه	رئيس قسم علم النفس التربوي	جامعة افريقيا العالمية	علم نفس
الطاهر مصطفى محمد	استاذ مشارك	جامعة أفريقيا	علم نفس